

انتخابات يرحلون ملك الملوك

لم يتوان النائب كامل العمري عن انتقاد الملك الذي وزعه مدير المطبوعات والنشر بلال النوا، على بريد النواب، ووصفه بمحاولة للضغط على النواب من خلال إظهار الصحف بصورة سيئة وأنها صنف إزار. وأبدى العمري تعجبه من مستوى الملك كونه يرمي إلى ما تهدف إليه الحكومة.

حزب المستقبل ينتقد موقفه من عدم المشاركة في الانتخابات النيابية

اعلن السيد سليمان عرار أمين عام حزب المستقبل ويشكل صريحاً عن خطأ حزبه في عدم المشاركة في الانتخابات النيابية التي جرت في الأردن في العالم الماضي. وجاءت أقوال عرار خلال ندوة في لقاء للجزيرة في أجرتها معه محطة راديو وتلفزيون العرب.

ميناء حيفا ينافس العتبة

يشاع بين أوساط الإقتصاديين الأردنيين أن قيمة المستودات الأردنية القادمة عبر ميناء حيفا (الإسرائيلي) تجاوزت (١٠) ملايين دينار خلال الشهرين الماضيين. على أن تتم الموافقة الخلية والنهائية حال ورود طلب خلي من الدكتور زيادين بياره بهذا الخصوص.

ما هكذا تورد الإبل أيها الرطاق !!

نشرت صحيفة المجد الصادرة بتاريخ ١٦/٧/١٩٩٨ أن الرقيق المذكور بغير زيادين طلب موافقة وزير الداخلية على عقد مؤتمر إستراتيجي للحزب، وذلك استناداً إلى أحكام النظام الأساسي للحزب، وأن الوزير قد وافق شفهاً ومن حيث المبدأ على عقد مثل هذا المؤتمر على أن تتم الموافقة الخلية والنهائية حال ورود طلب خلي من الدكتور زيادين بياره بهذا الخصوص.

مينا عريضا ينافس العتبة

يشاع بين أوساط الإقتصاديين الأردنيين أن قيمة المستودات الأردنية القادمة عبر ميناء حيفا (الإسرائيلي) تجاوزت (١٠) ملايين دينار خلال الشهرين الماضيين. على أن تتم الموافقة الخلية والنهائية حال ورود طلب خلي من الدكتور زيادين بياره بهذا الخصوص.

الفيدالية الدولية لحقوق الإنسان تناهض المجالي سحب مشروع قانون المطبوعات

ناشد رئيس الفيدرالية الدولية لحقوق الإنسان باتريك بودران ومقرها باريس رئيس الوزراء د. عبيد السلام المجالي استخدام كل ما لديه من صلاحيات ونفوذ من أجل تأمين سحب مشروع قانون المطبوعات والنشر المعروض للاستسوري، ولكن عبر القنوات البرلمانية. وتوهم حالياً أمام مجلس الأمة جاء ذلك في برقية بعث بها المسؤول الدولي إلى د. المجالي قبل أيام وقال فيها بأن فعوى مشروع القانون قد شكل صدمة كبيرة لجميع أولئك الذين يقدر حرية التعبير. وأضاف أننا نشاطر وجهة نظر الجمعية الأردنية لحقوق الإنسان، والتي في عضو في الفيدرالية الدولية لحقوق الإنسان، بأن مشروع القانون يشكل ردة خطيرة من التزامات الأردن واتفاقيات حقوق الإنسان والنيثان الوطني الأردني والمستورد الأردني نفسه، وبخاصة فيما يتعلق بحرية التعبير والرأي وتداول المعلومات.

وأضاف بودران أن المشروع يعيد فرض وحتى بصورة أسوأ التقييدات والعقوبات التي تضمنتها القانون المؤقت للمطبوعات والنشر والاستسوري، ولكن عبر القنوات البرلمانية. وتوهم حالياً أمام مجلس الأمة جاء ذلك في برقية بعث بها المسؤول الدولي إلى د. المجالي قبل أيام وقال فيها بأن فعوى مشروع القانون قد شكل صدمة كبيرة لجميع أولئك الذين يقدر حرية التعبير. وأضاف أننا نشاطر وجهة نظر الجمعية الأردنية لحقوق الإنسان، والتي في عضو في الفيدرالية الدولية لحقوق الإنسان، بأن مشروع القانون يشكل ردة خطيرة من التزامات الأردن واتفاقيات حقوق الإنسان والنيثان الوطني الأردني والمستورد الأردني نفسه، وبخاصة فيما يتعلق بحرية التعبير والرأي وتداول المعلومات.

غير الدستوري في ١٦ كانون الثاني من هذا العام. وفي ختام برقيته أكد باتريك بودران أن أي قانون مستقبلي للمطبوعات والنشر يجب أن يشجع تماماً مع المعايير الدولية لحرية التعبير، خاصة مع المادة ٩ من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان والمادة ١٩ من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان والمادة ١٩ من العهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية والذي صادقت عليه المملكة الأردنية الهاشمية.

مطارة «إسرائيل» توزع نشرتين بالعربية مجاناً

علم مراسلنا للشؤون المحلية أن السفارة الإسرائيلية في عمان تصدر نشرتين صحفييتين، الأولى باسم «فوس قرع» وتوزعها مجاناً على المواطنين الجريد وتطبع منها ألف نسخة وكذلك نشرته ثقافية باسم «إسرائيل» تعني بالشؤون الثقافية والبيئة وتوزع نحو (٩٠٠) نسخة على المواطنين.

لا تخفي على جمارك السيارات

أفادت معلومات صادرة عن دائرة الجمارك، بأن الجمارك على جميع أنواع السيارات ستخفف في الأيام القادمة بنسبة ٣٠٪. غير أن مصادر في دائرة الجمارك نفت هذه المعلومات جملة وتفصيلاً، معتبرة أنه في حال تخفيض الجمارك على السيارات، سيقلبه ارتطام على ضريبة الدخل. وأخذت هذه المصادر أنه لا يوجد أي توجه لدى الحكومة بتخفيض الجمارك خلال السنتين القادمتين على الأقل.

أزمة خاتمة أمام وزارة التعليم العالي

تلتهد وزارة التعليم العالي هذه الأيام أزمة عمل خاتمة وذلك لتزامن تخريج الفوج الجامعات الرسمية والأهلية في الأردن مع تخريج الجامعات الأجنبية والعربية. والوزارة والمتخلمين من هذه الأزمة قامت بفتح مراكز للتصديق الشهادات الصادرة من الجامعات الأردنية الرسمية في مكاتب المستنشرين في نفس الجامعات.

منع خمسين كتاباً «إسرائيلياً»

من المتوقع أن يصدر تعليم في وزارة التربية والتعليم بمنع قبول كتب «إسرائيلية» في مكتبات المدارس. وعلمت الجماهير أن ما يقارب (٥٠) كتاباً من هذا النوع رفضتها التربية على مدار الشهرين الماضيين.

قانون جديد للأطفال

علمت والجماهير، أنه قد تم إعداد قانون جديد لحماية الأطفال من العنف الجنسي، وذلك بالتعاون مع اليونيسيف. ويهدف القانون إلى حماية الأطفال من العنف الجنسي، وذلك بالتعاون مع اليونيسيف. ويهدف القانون إلى حماية الأطفال من العنف الجنسي، وذلك بالتعاون مع اليونيسيف.

قانون ضريبة جديد

في طريقته لجرى التور

الانتخابات المهنية

تتأخر جريدة الرأي

قانون ضريبة جديد

في طريقته لجرى التور

الأزمة تتمدد والحكومة غائبة

الرسمية واحداً من أهم مشاغليها في الوقت الحاضر. وفي ذات الوقت تزداد حالات استعفاء المواطنين من قبل الأجهزة الأمنية والإدارية لتحقيق مهم حول مختلف القضايا السياسية وقضايا الرأي خلافاً للنصوص الدستورية والقانونية.

من ناحية أخرى، تستمر السلطات الأردنية في السير على طريق التصعيد بمختلف أشكاله مع إسرائيل، رغم كل الانتكاسات والمعوقات التي يضعها حكام إسرائيل في طريق التسوية، ورغم انتهاكاتهم المتتالية ليس لقرارات الفرعية الدولية لحسب، بل كذلك للاتفاقيات مع بعض الجهات العربية وفي مقدمتها الأردن.

وتشكل عمليات التطبيع مع إسرائيل، في ظل السياسة الإسرائيلية العدوانية والتوسعية، تكلفة غير مبررة لحكام إسرائيل المصريين، وإسماً حقيقياً للموقف العربي الذي يفترض أن يتكون لمواجهة الصلح الإسرائيلي المتنامي والمدموم من حكام الولايات المتحدة الذين يمارسون الضغوط المضطربة على العرب استجابة للطلبات الإسرائيلية. لقد مارست الولايات المتحدة مختلف أشكال التخلفات والضغوط لمنع انعقاد قمة عربية، بينما فشلت في إقناع إسرائيل بقبول مقترحاتها الأخيرة من أجل استئناف محادثات التسوية مع الجانب الفلسطيني.

وعلى الصعيد الاقتصادي والاجتماعي، فإن البلاد تعاني من أزمة حادة جداً، تتبدى أولاً في انخفاض معدلات النمو التي توقعت تماماً أو كانت سلبية حسب بعض التقديرات عام ١٩٩٦، وكانت شديدة الانخفاض عام ١٩٩٧ ولا يقدر أن تتحقق تقديراً لهذا العام. وفي ذات الوقت فإن معدل الفقر والبطالة يرتفع، خلافاً لجميع التأكيدات الرسمية، وترتفع مستويات البطالة الخارجية وزيادة حيز التجارة الخارجية خلافاً لكل توقعات وأهداف برنامج التصحيح الاقتصادي. وقد تسببت التقديرات الاقتصادية الباهظة فيها في تحميل المواطنين أعباء اقتصادية ومعيشية إضافية، في حين انخفض متوسط الدخل

تتأني البلاد في الوقت الحاضر من أزمة حادة ومركبة تشمل مختلف نواحي الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية. والملفت للنظر أنه مع تعمق الأزمة وانكشاف معطياتها ومسيباتها فإن الحكومة تغيب كلياً أو جزئياً عن العواجه الحقيقية، وتصبغ أو تتجرب أمام الظواهر الصارخة التي تتطلب سرعة التدخل، ناهيك عن أنها في بعض الحالات تقلل الأزمات وتعمق حالات الاحتكاك مع القوى السياسية والجماهير الشعبية.

وتتصنع أهم مؤشرات الأزمة السياسية في استمرار الهجوم الحكومي على الحريات العامة وعلى ممارسة الديمقراطية، التي ينص عليها الدستور. فبعد أن قضت محكمة العدل العليا بعدم دستورية قانون المطبوعات والنشر المؤقت، فإن الحكومة تعبر عن تصميمها على مصادرة الحق في حرية التعبير والنشر الذي ينص عليه الدستور من خلال مشروع قانون المطبوعات والنشر المعروض على مجلس النواب في دورته الاستثنائية الحالية. فالمشروع مليء بالتقييد والتواهي التي تجعل ممارسة الحق الدستوري في مجال التعبير والنشر أمراً صعباً ومقيداً، ناهيك عن أن المشروع يحول هذا الحق إلى مشروع استشاري، متاح فقط لمن يمكنه إرسال كتيور. وتجمع القوى السياسية والاجتماعية على مختلف اتجاهاتها وميولها على أن مشروع القانون عبارة عن قانون العقوبات وليس قانوناً للمطبوعات. ويشكل استمرار الحكومة على فرض مثل هذا القانون استمراراً لسياساتها في مصادرة حق التمتع بالحريات العامة والحياة الديمقراطية، والذي يتمثل في منع الاجتماعات العامة ومنع إقامة بعض الندوات والمحاضرات، والتي تجسد بشكل واضح إبان محاولات القوى الوطنية القيام بنشاطات جماهيرية في الذكرى الخمسين لنكبة فلسطين، وتصدر إشارات واضحة من مسؤولين أردنيين على التصميم على منع عقد المؤتمر الوطني الأردني الذي تخسر له مختلف القوى السياسية والاجتماعية ومعظم هيئات ومؤسسات المجتمع المدني في الأردن، وولاي سلوك الحكومة في التضييق على الحريات العامة ومصادرة حقوق الشعب الديمقراطية استمراراً لفتح الذي شهدته البلاد منذ مجيء هذه الحكومة، وخاصة ممارساتها المكثفة إبان التهديد الأمريكي بالعوان على العراق، وما تمخض عنه من أحداث مؤسفة كذلك التي تعرضت لها مدينة معان اليابسة أو الاعتداء الوحشي على المحتجين في عمان وأردب وغيرها من المدن الأردنية. ونلاحظ في الآونة الأخيرة ازدياد الاعتداءات على الصحفيين حيث يتم اعتقال بعضهم وتقديم البعض الآخر للمحاكمات بتهمة مختلفة. ويصبح تصدي نقابة الصحفيين للاعتداء على أعضائها من قبل الجهات

يشار الحديث بين اللجنة والأخرى حول موضوع الوحدة الوطنية، كما تجمعت بقوة سموم الاقليمية البغيضة. ويأخذ تنازل هذه الموضوعات شكل موجات متلاحقة، ترتبط بمد وجز المعطيات والتطورات السياسية المتعلقة بتسوية الصراع العربي الإسرائيلي والقضية الفلسطينية.

يجب التصدي لدعاة الاقليمية وصيانة الوحدة الوطنية

اللسطينية، وأصبح تأمين الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني عنواناً كبيراً في مجمل الفضال القومي والفلسطيني على السواء. ويحث من جديد، على المصينين العربي والدولي على السواء الاهتمام والاعتراف بالحقوق الفلسطينية الأمر الذي وجه ضربة لأهم القوى الصهيونية والدوائر الامبريالية التي تدعمها، في أن مطالبة الشعب الفلسطيني بحقوقه المشروعة قد طويت، وإن عامل الزمن وتكون مصالح جديدة للاجئين والفلسطينيين في موانع الشتات قد ينسحب عرب فلسطين حرقهم الثابتة في وطنهم، خاصة في ظل اختلال ميزان القوى الدولي لغز صانع الحرب والفلسطينيين.

ولم تستسلم القوى الصهيونية للصمود وبأى التعصب الديني الثوراتي في إسرائيل وفي الحركة الصهيونية الدولية للمعطيات الجديدة، وأوصلت الجهود الجهادية تسوية لمطالب الشعب الفلسطيني الأساسية خارج الأرض الفلسطينية ومقارعة قيام دولة فلسطينية للدلالات الحالية والمستقبلية التي ترتبط على قيام مثل هذه الدولة. لذا كانت كل هذه التطورات قد فرضت على جميع الفلسطينيين في جميع مواقعهم تحركاً واسعاً لمقاومة من حقوقهم، لأن هذا التحرك لا يعني ولا يجوز أن يعني تجريدهم من حقوقهم المكتسبة، بل يتطلب التصديق بهذه الحقوق جنباً إلى جنب مع تصعيد معطيات التضامن معهم في المرحلة الجديدة.

وفي الأردن بدأت تحتل هذه القضية أهمية خاصة فبالقوى الفلسطينية الجديدة.

العلمي للمواطنين، أمام الزيادات المتتالية في الأسعار. لقد أدت سياسات التقشف إلى تعميق المعاناة لدى فئات واسعة من المواطنين وساهمت ولا زالت في القضاء على الطبقة الوسطى، وتعميق حالة الاستقطاب الطبقي والاجتماعي.

وتعاني البلاد من حالة من الركود الاقتصادي على امتداد عدة سنوات، وقد ألحقت هذه الحالة أضراراً ملموسة في قطاعات اقتصادية أساسية كقطاع الصناعة وقطاع الإنشاءات والمقاولات. وساهمت السياسات المالية والتقشف التي بنيت على التقديرات الاقتصادية الخاطئة في الوصول إلى النتائج السلبية في هذه القطاعات. الأمر الذي أدى إلى نزوح رأس المال إلى بعض الأقطار الشقيقة، وإلى الدول الأجنبية، ناهيك عن أن العديد من المصانع تعمل بطاقة منخفضة جداً جراء انخفاض الطلب المحلي الكلي، وعدم مقدرة متجانتنا على المنافسة الناجحة في الأسواق الخارجية.

لقد تسببت السياسة الاقتصادية التي طبقت بموجب برنامج التصحيح الاقتصادي في خنق معيشي عميق بالنسبة لأولي الدخل المحدود، والمتدني، وساهمت في زيادة معدلات الفقر والبطالة، ولشلت في تحقيق نمو حقيقي، وتحمل المواطنون كل ذلك أملاً طامحاً، أو أرغماً على ذلك، معقدين أن سياسات البرنامج القاسية ستؤدي إلى معالجة الاختلالات الاقتصادية، والتي ستساهم بعدئذ في دفع عجلة النمو إلى الأمام، ويتفصح حتى الآن أن النتائج جاءت معاكسة تماماً لجميع الودع والأمال.

وبينما يطلب من الحكومة، أن تقدم تفسيراً جدياً لهذا الانخفاض الاقتصادي والاجتماعي، فإنها تضع رأسها في الرمال كالنعناع، وتصعد.

إن إخراج البلاد من أزمتها المركبة، سياسياً واقتصادياً، يتطلب مراجعة جلية لمختلف السياسات المطبقة، والعمل على إشراك القوى الشعبية في تقرير سياسات البلاد في مختلف المجالات.

وهذا يتطلب حلاً ديمقراطياً للأزمة السياسية والاقتصادية من النوايا والإجراءات العربية، التي تتبدى في مجالات كثيرة، ويتطلب ذلك حلاً وطنياً للأزمة الاقتصادية، يتجه نحو زيادة الإنتاج المادي في مختلف المجالات، واتخاذ إجراءات، ووضع سياسات حقيقية لعدالة توزيع الثروة. ومن هنا تأتي مكافحة الفقر والبطالة، وتكون محصلة السياسة توسيع الاستثمار وزيادة فرص العمل، وزيادة الإنتاج وحياتها، وعدم الإصرار على إملابات المؤسسات الدولية، التي تسببت في تعميق الأزمة الحالية وإغراق البلاد في التبعية الاقتصادية والسياسية القاسية.

وهذا الصدد، تردي عملية تحسين العلاقات مع البلدان العربية الشقيقة أهمية خاصة باعتبارها الوسيلة الفعالة لتحسين أوضاعنا الاقتصادية والاجتماعية.

السياسية والامبريالية لا زالت تعتقد وتعمل من أجل جعل الأردن وطناً

بديلاً للفلسطينيين. وهذه مأساة مزعومة على الأردنيين والفلسطينيين على السواء، ولا يمكن مواجهتها بقوة وبجاعة إلا من خلال موقف موحد يتمسك بالحقوق الوطنية الفلسطينية من جهة وباستقلال الأردن وسيادته من جهة ثانية، بحيث يشكل هذا الموقف قاعدة الوحدة الوطنية والأساس الشعبي لمواجهة المخططات الصهيونية والامبريالية. وإن إشارة أية تناقضات تفسد هذا الموقف، والوحدة التي يشكلها، من شأنه إضعاف مجمل حالة التصدي للمشروع الامبريالي الصهيوني. إن تصور أن الأردنيين والفلسطينيين أعداء لبعضهم البعض، أو أنهم قوى ذات مصالح متناقضة لا يعني سوى تسهيل مهمة العدو المتورط والجانبين، والذي يهيم نشوء مثل هذه الحالة التي تكتمل من تعزيز مخططات.

إن أية محاولات أو إجراءات، لإضعاف الموقف الفلسطيني في صراعهم مع إسرائيل والقوى الصهيونية يرتبط عليه المزيد من المصالح الصهيونية والإسرائيلية في الأردن. ولذلك فإن القوى التي تلجج بشأن الإقليمية، وتهدد الوحدة الوطنية، تقدم من حيث تدري أو لا تدري، تصمد أو لا تصمد، دعماً حقيقياً للسياسة المعادية لكل الشمين، ومن هنا فإن التصديق العازم لدعاة الإقليمية والدفاع عن الوحدة الوطنية له بداع من استقلال الأردن وسيادته ومن الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني.

هكذا من الأشهر

عمال والحدود ببيوع
سحب حضرات تجميل
لبلدية في مناطق عديدة من
المدينة عمان بدون
رخص من امانة عمان
مديرية الصحة او فحص
كوينات تلك
لمسح حضرات وحقيقة
رقيبها
٤٩٧ مخالفة
تموينية في
عمان خلال شهر
علم مراسلنا للشؤون
حالية ان مفتش
تموين العاملين في
برية تموين العاصمة،
جلاو خلال الشهر
ماري (٤٩٧) مخالفة
مخالفة من

هذه في الله

مهرجان جماهيري للحزب الشيوعي اللبناني



جانب من تظاهرة التضامن مع الأسرى اللبنانيين في السجون الاسرائيلية



الرفيق فاروق حروري

المحورين قال عنا اليكم إلى هذا الوطن الجميل كي نقاقل مجدداً من أجل أرضنا وأسراننا، ومن أجل وطن أكثر عدلاً ونوراً... عدنا ولم نعد لأن لنا أحبة في الأسر... فلي أمل اللقاء بهم قريباً «تحية لهم».

تهنئة من الأعماق لرفاقنا اللبنانيين المحررين من الأسر وتحية التقدير للحزب الشيوعي اللبناني.. فمجد المقاومة الشعبية في الجنوب المحتل.. فقدم الشهداء الذين ارتوت بدمائهم الزكية أرض الجنوب.. ولا زال رفاقاً ورفيقاته في الأسر يسطرون ملحمة من الصمود الأسطوري وما هو الشعب اللبناني يعبر عن تقديره تضحيات ونضالات الحزب الشيوعي عندما أوصل إلى المجالس البلدية خلال الانتخابات الأخيرة ٢٠٠٠ رفيق عدداً من المعتات من أصدقائه، فالي مزيد من النجاحات على طريق كفاكم المشرف إليها الرفاق اللبنانيين.

وخلال المهرجان سلمت المحامية الفرنسية مونيكا فابل والد الاسيرة الرفيقة سهى بشاره الجائزة السنوية «الجنة جورج مارشيه للدفاع عن حقوق الانسان في فرنسا والعالم» وقالت في كلمتها «لا بد وأن يكون اجتماعنا اليوم نداء لتطويع الحركة التي نخوضها من أجل تحرير جميع الأسرى وحافزاً للعمل كما فهمتها بشكل جيد، المنظمات التي أمثلها هنا، الاتحاد العالمي للحقوقيين الديمقراطيين، وقرعة في فرنسا «الحق والتضامن».

وفي كلمة والد الاسيرة المناضلة سهى بشاره قال «إن هذا الوسام ليس لسهى بشاره وحسب بل أنه مقدم لشهدائنا الأبرار في جبهة المقاومة الوطنية وفاءً لهم لتقديم أرواحهم قرباناً من أجل تحرير وطنهم».

وفي الكلمة التي القها الرفيق علي حمدون نيابة عن الأسرى

تكريماً للأسرى والمحررين، وتضامناً مع المعتقلين، نظم الحزب الشيوعي اللبناني مهرجاناً جماهيرياً حاشداً في بيروت حضره حوالي خمسة عشر ألف مواطن، توافدوا على العاصمة صباح يوم الأحد الموافق ١٩٩٨/٧/١٢ من مختلف مناطق لبنان وفي مقدمتهم المحررين.

شارك في المهرجان بالإضافة إلى قيادة وأعضاء الحزب الشيوعي اللبناني، ممثلو لجنة الدفاع عن الحرية وحقوق الانسان في فرنسا، والأحزاب الشيوعية من سوريا والأردن والسودان، ومثل الجانب الرسمي وزير التربية.

ان الكلمات المعينة والمؤثرة للأمين العام الحزب الشيوعي اللبناني، الرفيق فاروق حروري، والقائدات الوطنية والحقان زياد الرحباني وغانمي مارسيل خليفة، وناشيد الجماهير الشعبية التي حملت الاعلام الحمراء المزينة بالنمجل والشاكوش، والكلمات المؤثرة للمحررين ووالد الرفيقة المناضلة سهى بشاره، حولت المهرجان إلى عرس وطني من الجماهير المشاركة من الاعماق، فأحييت الأمل بالمستقبل المشرق الذي يستند إلى نضالات وتضحيات أبنائه وبناته.

لقد جاء في كلمة الرفيق الأمين العام «الحرية ممارسة يومية واعية، قرار يستلهم كل ما في النفس والعقل من معاني الوطنية والانسانية ليكتب مستقبل بلغة الكرامة والعدالة والتقدم. كنتم أحراراً أمام الجدار وخلف القضبان. كنتم أحراراً بنور قلوبكم في ظلمة السجن. وأمامكم أحراراً في وطنكم وبين رفاقكم وأهلكم تضفيون معنى جديداً إلى حياتنا وحافزاً لنضالنا وعتاوين جديدة للتضحية». وفي نهاية كلمته خاطب الرفاق المحررين والذين لا زالوا في الأسر قائلاً «أما أنتم أيها الرفاق المحررون وسائر الرفاق والأخوة في الأسر فانكم كنتم وتظلون الأكثر حضوراً في ضمايرنا. وفي نهجنا السياسي، وسلوبنا تضفيون إلى حرككم عزماً وطاقة وتجربة، وترفعون راية صمودكم نجمة جديدة في سما الوطن من صلابتكم وصبركم تستمد القوة، ومن أشعاع طموحكم تستوحي الأمل، واللق بالمستقبل، وكما قال شاعر السجن الكبير ناظم حكمت «اجمل الأيام هو اليوم الذي لم نعيشه بعد»، قريباً سيأتي هذا اليوم وسيكون غنائه عودتكم إلى وطنكم وأهلكم وأصدقائكم ورفاقكم».

مشروع قانون منع الاحتكار الملامح الأساسية... وبعض الملاحظات

٥٥٠ من القانون يترتب عليها غرامة لا تزيد عن ١٠٠٠٠٠ دينار ومخالفة أحكام المادة ٧٥ «ترتب عليها مخالفة لا تزيد عن ٧٥٠٠٠ دينار، وهكذا».

ويجب ان لا تقل الغرامة عن نصف الحد الأعلى، ويراعى في تحديد الغرامة حجم المنفعة التي حصلت عليها المؤسسة نتيجة المخالفة ومقدار الضرر الواقع على الغير.



أعداد : يوسف حجار

من خلال الاستعراض السابق لمضمون مشروع القانون نرى أنه قد فصل وحدد الممارسات المحظورة سواء الاتفاقية منها أو الرأسية وأنواع السلوك الاحتكاري، واستبعد منها مجموعة الممارسات والقرارات والاتفاقيات المشطقة بالاتفاقيات العالية، وجميعات أصحاب العمل وكذلك القرارات الصادرة عن المؤسسات، والهيئات المنشأة بقوانين خاصة، لتنظيم قطاعات اقتصادية وتسمير العواد الأساسية والمخزون الاستراتيجي، والقرارات الصادرة لحماية الاقتصاد الوطني، بشكل عام كما تمت على ذلك الفقرة (ج) من المادة (٣).

ينشأ بموجب مشروع القانون مجلساً لمنع الاحتكار وجهزاً يساعده بذلك لمرافقة وتطبيق أحكام القانون وكلاهما يتبعان السلطة التنفيذية، ولخبرة الموضوع وأهميته يجب إنشاء هيئة مستقلة تتبع السلطة التشريعية لمنع الاحتكار بتبعها مركز للمعلومات يوفر المعلومات المطلوبة على المستوى الوطني لكافة الأجهزة في حين يتولى الجهاز الإداري بوزارة الصناعة والتجارة، الكشف عن حالات الاحتكار أو حجب السلع أو التلاعب.

ان العقوبات التي حددها مشروع القانون وضعت حداً أعلى للغرامات المالية التي ستتتحقق على المخالفين وهذا يعني ان المخالفين سيكونون سعداء ببيع الغرامات إذا كان العائد من المخالفة أكبر من التكلفة وذلك يجب تحديد حد أدنى بترك الغرامة النهائية للمحكمة، أو الجهة التي لها حق إصدار القرار. كما أن أحكام المشروع المتعلقة بالقرارات لم تميز بين البقية من ١٠

نتيجة الحاصلة أو المتوقعة منع المنافسة أو تقييدها أو إضعافها أو إحداثها وضع مهيمن، أو تقوية في سوق سلعة أو خدمة معينة، بحيث لا يتجاوز حصة المؤسسة أو المؤسسات في سوق السلع نسبة معينة يحددها نظام خاص سيصدر له لائحة الغاية، وتنفيذ غايات القانون في الكشف عن حالات الاحتكار وتطبيق أحكامه تم إنشاء ثلاثة أجهزة هي:

(١) مجلس منع الاحتكار : برئاسة وزير الصناعة والتجارة وعضوية الأمين العام للوزارة، وأحد نواب محافظي البنك المركزي، وتهدف صوابه منع الاحتكار أيضاً إلى الأوراق المالية، والمراقبة ومراقبة الشركات وثلاثة أشخاص في القطاع الخاص يسميهم رئيس الوزراء وتشمل صلاحيات المجلس النظر في المسائل المتعلقة بأحكام هذا القانون، وإصدار القرارات المناسبة، ويمكن

(٢) وحدة منع الاحتكار : ويندرج هذه الوحدة مراقباً يمين بقرار من رئيس الوزراء بناء على تنسيب الوزير وتتخلص مهام المراقب وصلاحياته في تلقي الشكاوى عن مخالفات أحكام هذا القانون وتقصي المعلومات وأجراء التحقيق في المخالفات وكذلك متابعة قرارات المجلس والعمل على تنفيذها.

(٣) محكمة منع الاحتكار : وهي محكمة خاصة تشكلت من قاضيين لا تقل درجة أي منهما عن الثانية يعينها المجلس القضائي وعضو ثالث من القطاع الخاص يعينه مجلس الوزراء بتشبيب من الوزير. ويتلخص اختصاص المحكمة بالنظر في الدعاوى التي يقدمها المدعي العام بتكليف من الوزير استناداً إلى القرارات التي يصدرها المجلس ويعين المؤسسات ذات العلاقة في قرارات المجلس وكذلك دعاوى التعويض التي ترفعها المؤسسات المتضررة إلى المحكمة.

لقد فرض القانون عقوبات بحق المخالفين تمثلت بغرامات مالية فأت حد أعلى، يحدد فيها نوع المخالفة فكل مخالفة لأحكام المادة

أقر مجلس الوزراء مشروع قانون منع الاحتكار وهذا القانون جديد على الأسواق المحلية، ويهدف كغيره من القوانين في بلدان كثيرة، إلى إتاحة الفرصة كاملة أمام حرية التجارة، ومحاولة لمنع قيام احتكارات في إنتاج أو استيراد سلعة ما، أو قيام تكتلات لرفع الأسعار. فالمشغولات الاقتصادية التي تمر بها البلاد، والاتجاه نحو تطبيق آليات السوق، يفتح ضرورة وضع ضوابط لتعامل التجاري بين المؤسسات، وأحد أهم هذه الضوابط هو منع الاحتكار.

ان المقصود من منع الاحتكار هو منع أي سلوك تجاري، أو نشاط، أو ممارسة، تؤدي إلى تحجيم حجم التجارة والمنافسة، أو قيام تكتلات لرفع الأسعار، وتهدف ضوابط منع الاحتكار أيضاً إلى المحافظة على حرية دخول الشركات إلى الأسواق، وحرية تعاملها ومنع حركة أي نشاطات للمؤسسات تؤدي إلى زيادة معدلات التضخم، بجانب مساندة الشركات حديثة العهد في التجارة في التعامل والنمو والمنافسة داخل الأسواق.

لقد نص مشروع القانون في المادة ٤٤ على تحديد أسعار السلع والخدمات في سوق تداولها على أساس المنافسة الحرة، التي تحكمها عوامل السوق، كما حظر على المؤسسات التي تمارس نشاطاً اقتصادياً معيناً أن تعقد من الاتفاقيات، أو أن تتخذ من الترتيبات، أو أن تشارك بالتوافق، ما تكون نتيجته الحاصلة أو المتوقعة منع المنافسة أو تقييدها أو إضعافها بقدر جسيم كما حظرت المادة ٤٥ كل اتفاق أو ترتيب بين المؤسسات المتنافسة في نشاطاتها الاقتصادية، إذا كان موضوعه أو غايته تحديد أسعار السلع أو يبل الخدمات أو تحديد كميات الإنتاج، أو تقاسم سوق سلعة، أو خدمة على أساس المناطق الجغرافية أو إخراج مؤسسة من سوق سلعة، أو دخول مؤسسة أخرى إلى السوق وكذلك التواطؤ في المبيعات أو العروض. كما حظرت المادة ٤٧ على أي مؤسسة أن تضع مهيمن في سوق سلعة أو خدمة القيام بأي تصرف، أو سلوك تكون نتيجته الحاصلة، أو المتوقعة، منع المنافسة أو تقييدها أو إضعافها بقدر جسيم أو تقوية وضعها المهيمن.

كما حظرت المادة ٤٨ على أي مؤسسة أن تحدث تركيزاً تكون

النظام العالمي الجديد تطور أم استغلال نظام أبارتيد اقتصادي هربي يخدم أغلبية بتحكم بمقدرات العالم وتذهب ثروات الشعوب وجهد الكادحين الحرب الشرسة باسم الفوصصة والسوق الحرة والمجتمع النقدي تتطلب من كافة القوى التقدمية في العالم تبني استراتيجية الهجوم

يمكنه ان يحتاط وفي احسن الاحوال الى اكثر من ثلث السكان وهذا يفرض التساؤل التالي نفسه : ماذا يعني ذلك باللغة الكرنية؟ ان ما يفتيه ذلك هو ان ثلث العالم سوف يكون متمتعاً بالسلطة والثروة والنقود وثانيه سيكونان خارجا لان هذا السوق الاقتصادي ليس لديه مطلقاً أية خطة من أجل الناس الذي لا يحسب حسابهم سواء كنتينج ام كستهلكن.

وهذا يعني انه لدينا الآن نظام اقتصادي يعتبر هربياً وهو كما اعتقد مشابه تماماً لنظام الأبارتيد. انه نظام عنصري يلق على راس قمته صفوة صغيرة من الشركات متعددة الجنسية التي لديها رابطة الخاصة بدءاً من بيونس آيرس والريو الى نيويورك وباريس ولندن ولسنكي، وهذه الخبة مترامية جداً انها مجموعة متعددة الجنسية منظمة عبر الراسمال متعدد الجنسية، ولي هذه المجموعة هناك الطبقة الوسطى من المواطنين الذين هم اقل و اكثر اماناً ومن المحتمل ان تفقد امانها في اي وقت من الاوقات ولي هؤلاء الذين يعادلون السود في جنوب افريقيا كما اعتادوا ان يكونوا، وما زالوا الى درجة لا يستهان بها الى اليوم لهم خطة من قبل النظام والطبقة الأخرى أبارتيد اقتصادي

وعلاوة على ذلك هناك استقطاب اكبر بكثير من الدول بسوق المنافسة، وبعبارة أخرى يصبح الاغنياء اكثر غنى والفقراء اشد فقراً. وهذا ما صبح أيضاً بين الدول حيث يوجد رابحون وخاسرون. فلي عقد الثمانينات زادت نسبة الواحد بالمائة من الأمريكيين قبة الهم الأمريكي أصبحت اكثر غنى بنسبة ٥٠٪ في حين خسر كل الآخرين في القاعدة ٨٠٪ من الأمريكيين خسروا خلال عقد الثمانينات والسكان الأكثر فقراً خسروا اكثر من سواهم.

وفضلاً عن ذلك، هناك الآثار المرئية كلها، ان فقر الجنوب له اثره على الشمال فهو يدمر البيئة، وهناك تصحر على نطاق واسع لأنه ما من خيار امامك الا ان تصلي بيتك، وهناك اقتصاد المخدرات لان المخدرات احدى الصادرات القليلة التي تحقق عائداً جيداً. فالاتجار بالبن والككاف وما شابهها من مواد اولية لا تحقق عائداً حسناً، في حين عائدات المخدرات كبيرة، وهناك أزمة البطالة، لذلك يهاجر الناس ويحاولون ايجاد الشغل حيث يتفقون انهم سيجدونه، ولذلك هناك أزمة هجرة أيضاً.

وكان الرد على ذلك في اوروبا عنصرية وصراعاً اجتماعياً وتوتراً متزايداً، لان المواطنين في الجنوب لا يمكنهم ان يجنوا الحياة للثقة حيثما يتواجدون، وحقاً هناك خسارة في الوظائف للجميع لأنه لا يمكن ان تخدم مديونيتك وتوقع ثمن المنتجات التي تحتاجها من الشمال في ان واحد.

وعلى ما اعتقد يتوجب علينا أولاً وقبل كل شيء ان نقر ونسلم باننا في حالة حرب ايديولوجية. ان عقليته الفوصصة والمنافسة والسوق الحرة ليست واردة السابعة كما انها لم تسقط لتوها من السماء ومن الطبيعي ان يكون سقوط سور برلين واختفاء دول منظومة المعسكر الاشتراكي، قد منحها دفلاً كبيراً ولكنها قبل ذلك كانت تمضي في طريقها أيضاً.

كيف حصل ذلك؟

لقد حصل ذلك لان المؤسسات المحافظة دفعت للباحثين في الجامعات والصحفيين أيضاً وقامت بنشر كل ما كتبه او القوه. لقد دفعت هذه المؤسسات ثمن اعمالهم حتى ترى النور، وألما بتسريب ذلك الى روح العصر، واندخلوا في طلبه الاخلاقي والقيامي.

لقد ضلوا ذلك في الصحافة العامة عبر قصة قصيرة مجرد قصة جيمس جيمس بها مذهية التاريخ لفرانزيس فوكي ياما. يقول فوكي ياما «ان الليبرالية ونيقراطية السوق الحرة في نهاية التاريخ» ان فوكي ياما لم يخطئ ذلك من ذاته وولائه، بل كان مدعوماً من قبل مؤسسة مهيمنة هي فريدرش فون هوبز - انه البقية من ١٠

ضد انسان آخر، وقال ان الانسان ذنب للانسان وانه في حال كنا فيما اسماه هذه الحالة من الطبيعة حيث كل شخص يتنافس مع الآخر، فنحن عندئذ لسنا بالنسبة لحيضنا البعض افضل من الذئب. وهذا ما يفكر لنا اسباب احتياجنا للنزلة، وهذا تم سنيته تماماً. وما يجري اليوم ليس التناقص بين الافراد فقط. ان دولا ومنطلق بكاملها اليوم في حرب مع بعضها البعض، تحارب من أجل حصتها من السوق، وفي السوق وذلك لأن كل الدول منخرطة الآن انخراطاً عميقاً في السوق وتقاتل من أجل حصتها. ان كل بلد يعمل لنفسه تماماً كما يعمل الفرد لذاته او ذاتها. وهذه العقليته تهضم حقوق الآخرين وتجاهلها، وبالمقابل فهي تشجع هيمنة الرابحين على الخاسرين. وعندما يكون الريح هو الغاية فان أي شيء في العالم، يجري دون قواعد.

والصفة الثالثة الميزة للنظام العالمي الجديد هو الفوصصة، وهنا سامعي مثلاً من الاكراد. ان الحكومة هنا اخذت في اضعاف شركة الهاتف الوطنية بشكل طوعي ومتعمد ليس لان هذه الشركة غير فعالة او مريحة او ان عمالها غير كفلاء بل لانهم يريدون لها ان تصبح ضعيفة حتى يتمكنوا من خوصصتها... تماماً كما جرى عندنا في الاردن. وهذه استراتيجية متعمدة لاضعاف الشركات العامة التي تؤدي دورها ويتم ذلك تحت اشراف البنك الدولي وبناء على مشورته.

ان هدف الحكومة الاكرادية، كما هو هدف حكومات أخرى كثيرة، تقليص عمال القطاع العام من ٤٠٠ ألف عامل الى ٢٨٠ ألف، وهو تخفيض يبلغ الثلث. وبناء على نصيحة البنك الدولي، يسمون الى خصخصة واضعاف شركة النفط الوطنية وفي الأخرى شركة تحقق ارباحاً ونات إدارة جيدة. انها توفر نصف دخل الاكراد من العملة الصعبة، وعلى الرغم من ذلك تخفض الحكومة الان من سيولتها النقدية تماماً كما هو الحال بالنسبة لشركة الهاتف، فقد اوقفت القروض المتعلق عليها بالنسبة للشركتين حتى تصيحان ضعيفتين لان البنك الدولي يريد ان تذهب ارباحهما لقطاع الخاص.

ان ما يجرى الآن هو العولمة المتزايدة والتكامل الاقتصادي العالمي. ويحصل ذلك أيضاً عبر الشركات متعددة الجنسية التي تستثمر على نحو ضخم في الشركات المتخصصة مشترية كل الشركات العامة ليس في كل انحاء امريكا اللاتينية فقط بل في مناطق أخرى من العالم أيضاً. ومع ان هذه الشركات تسيطر على نحو ثلث التجارة العالمية وثالث اجمالي الناتج العالمي فهي توفر نسبة ٢٪ من العمالة في العالم فقط، وهذا يقلل عدد العمال قدر الامكان. وانه لمن الهم الاعتقاد بان هدف السوق هو توفير الوظائف، ان غرض اقتصاد السوق هو توفير عائد الراسمال. وهذه هي الاهداف الفعلية لاسطورة السوق، ان هدفها كله الارباح وليس الوظائف.

وبالتبع ان احدى نتائج ذلك الذي تتسارع في الثمانينات وما زال يتسارع اليوم، هو خسارة الوظائف على نحو ضخم واسع. ويظهر برنامج الأمم المتحدة للتنمية في احدث نسخة من تقريره حول التنمية البشرية ان الاتجاه السائد في كل مكان هو النمو بدون خلق فرص العمل وتكون نسبة النمو احياناً اكثر بزيادة في المالة من نسبة خلق الوظائف. وما نحن ندخل مرة ثانية عنصر البطالة البيئية حيث مصانع الراسمال واهتماماته ليس ايجاد أو خلق فرص العمل، وهذا صحيح ويطلق على كل منطقة في العالم ومن ضمنها اسيا، وتشير التقارير المستقبلية الى ان الهوة سوف تصبح اكثر اتساعاً بحلول عام ٢٠٠٠ وهذا يعني استبعاد اجتماعي واسع المدى.

ان الاقتصاد المنزوع النواظم من المحتمل ان يكون قد انحط ان نسبة ثمانين في المالة من المواطنين في دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، لا تزال دول هذه المنظمة مسخرة والكثير من الزباني والاعلام الاجتماعية لا آتة من المتوقع ان يشهد الاقتصاد الاجتماعي المزيد من المواطنين في الدول النامية بالذات. وجميعاً ان هذا النوع من الاقتصاد في نصف الكرة الجنوبي لا يمكن ان ينجح في ظل هذا النوع من النظام العالمي الجديد.

تعتبر سوزان جورج من أبرز الاقتصاديين للتنمية في العالم، وهي تعمل الآن في معهد الشركات متعدد الجنسية في هولندا ومعروفة بانقادها لاقتصاديات السوق.

وفي بحث بعنوان «النظام العالمي الجديد : تطور ام استغلال» نشرته مجلة الحقوق النقابية الدولية، تتوقف هذه الكاتبة عند الخصائص التي تميز ما يسمى بالنظام العالمي الجديد وتجري تقبيماً للتناقض بين السوق الحرة والفوصصة وفيه التناقضية وتستجيب لاحتياجات وطموحات عمال وشعوب العالم كالة. وفي هذا البحث الكثير من الحقائق الهامة التي لفيدنا في التصدي لخطط الفوصصة والسياسات التي تطبق بايمان من البيوتات المالية العربية تحت باطلة «الإصلاح الاقتصادي» والتكيف الهيكلي.

ولميا يلي ترجمة البحث : في تشرين الثاني من عام ١٩٩٨ حدث تطور رئيسي في العالم، وكان هذا الحدث سقوط جدار برلين، وعلى ما اعتقد، كنا في ذلك الوقت مأخوذين بهذا التطور، ونحن اننا سوف يعني استغلال نظام عالمي جديد قائم على رخاء اعظم، وعلى تقاسم عائدات السلام التي ستعود إلى رفاةية أكثر لسكان العالم كالة. ومما يؤسف له ان هذه الامال تحطمت وتلاشت لاننا لم نهتم بما فيه الكفاية بتطور آخر كان يجري في العالم في ذلك الحين. أي خلال عقد الثمانينات بكامله، حيث كان العالم يتحرك نحو السوق الحرة والفوصصة والمنافسة والمجتمع النقدي.

ما هي بالضبط السوق الحرة؟ تبدو هذه السوق وكأنتها حسنة، فاي شيء، حر بيئو جيداً، وبالتجارة الحرة تبدو جيدة ولكن ما تعني السوق الحرة في الحقيقة هي الاقتصاد المنزوع النواظم. ان السوق بإمكانها اداء اشياء كثيرة حسنة، فهي تستطيع توزيع سلع وخدمات بسعر معدد، ويجب ان لا نتمتع من فعل ما نقوم به بشكل جيد. ولا نريد ان ندخل في جدل فلسفي في كل مرة نشترى فيها فنجاناً من القهوة حول سعر هذا الفنجان.

ومهما يكن من امر فان للاسواق خصائصها التي لا ينظر اليها عادة نظرة تحليلية. فوالسوق يفترض اننا جميعاً نعمل فيه كفادرا، وبعبارة أخرى، لو اشتريت ساعة، وهذا يوجب علي ان احسبها جيداً فهذا يعني انك ان تستطيع ان تأخذها اذا اذ اردت ان اقسامك اياها، ان كل شيء في السوق موزع بشكل فردي وسوف اشترى الساعة، او اي شيء مهما كان نوعه بالاموال التي حددتها لي قيمة سوقية الخاصة. وفي حال سمح لهذا النظام بشكل كل المناطق والمناطق، بإمكان المرء ان يرى ويسهولة هذا النظام سوف يصنع الخيارات الاجتماعية أيضاً.

وفي حال سمح له بذلك، فانه سوف يختار فيما اذا كان سيمتني بالمسنيين والضياف ام لا، وسوف يختار من له الحق في التعليم والصحة والثقافة، وفي الحالات القصوى سيختار هذا النظام من له الحق في الطعام ومن ليس له هذا الحق.

وهذا ما يحصل اليوم للملايين من البشر في النصف الجنوبي للكرة ارضية، ولإعداد متزايدة من المواطنين في الشمال أيضاً حيث تقور الأسواق من له الحق في الحياة، لان الغذاء هو الحياة. ان السوق سوف يقوم ببعض الاشياء على نحو فيه الكفاية لكنه لا يستطيع اختيار اولوياتنا الاجتماعية. فالنقاش والسياسات هي فقط التي بإمكانها اختيار هذه الاولويات الاجتماعية.

والمنافسة هي الاسم المذهب للحرب، وتجري المنافسة، كما الحرب تماماً التي احين نهايتها. حقناً ان المنافسة، شأنها شأن السوق، يمكن ان تكون مفيدة ولكن بجزءات صغيرة. وقد قال الفيلسوف الانكليزي الكبير لوتناس هوبز، في عمله حول الدولة، أساساً ان المنافسة حين تصل إلى الحضيض كرها في شيء ان كل انسان هو عدو لكل انسان.

كلنا من الأشهر

مؤتمر نسائي عربي في بيروت

بعدة من المجلس النسائي اللبناني عقد في بيروت بتاريخ ١٠ - ١٢ تموز ١٩٩٨ مؤتمر نسائي عربي تحت عنوان «المرأة العربية في السلطة السياسية: الكوتا وإمكانية تطبيقها».

وجاء في مسوغات عقد المؤتمر، بأن المجلس النسائي اللبناني وشعوراً منه بأهمية مشاركة المرأة في مواقع القرار السياسي وانسجاماً مع أهدافه وبره، يرى أن هذا الموضوع يستوجب البحث المفصل أخذاً بعين الاعتبار إسهام المرأة المتعاظم في مختلف ميادين الحياة.

لذا قرر المجلس تنظيم مؤتمر نسائي عربي يجري فيه نقاشات واسعة وشرحات علمية وديمقراطية لمفهوم «الكوتا» بغية تقريب وجهات النظر بين الاتحادات النسائية العربية، ووضع خطة عمل مستقبلية تنهي الفرص لمشاركة المرأة العربية في حياة بلادها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.

شارك في المؤتمر وفود نسائية من مصر والأردن وسوريا واليمن والمغرب وتونس والجزائر والكويت ولبنان والعراق بالإضافة إلى شيوخ من فرنسا وبلجيكا وألمانيا.

تضمن برنامج عمل المؤتمر المحاور التالية :-

- ١ - الدعم القانوني لمساواة المرأة بالرجل في صنع القرار.
- ٢ - عرض تجارب اللوبيات والناشطات العربيات.
- ٣ - عرض تجارب الاتحادات النسائية العربية.
- ٤ - «الكوتا» في التجارب العالمية.
- ٥ - تجارب وآراء لبنانية.
- ٦ - نحو استراتيجية عمل عربية.

صدر عن المؤتمر نداء أكد على أهمية وصول المرأة إلى ميادين السلطة ومواقع اتخاذ القرار لكي تساهم في بناء وتقدم مجتمعاتها

وباعتباره مطلباً من مطالب العدالة والديمقراطية. كما أكد بأن اعتماد نظام حق الحصة - الكوتا - مرحلياً إحدى الآليات الأساسية لتحقيق ذلك.

كما صدر عن المؤتمر عدة توصيات كان من أهمها :-

- ١ - دعوة المنظمات النسائية العربية لاعاد مشروع قانون حول نظام حق الحصة - الكوتا - ليتم تقديمه إلى المسؤولين في كل قطر.
- ٢ - اتخاذ الاجراءات التي تكفل وضع التشريعات المتعلقة بالمرأة موضع التنفيذ وتعديل القوانين وتحديثها بما يتوافق مع روح العصر.
- ٣ - العمل من أجل تنفيذ ما جاء في المواثيق الدولية وخاصة اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة ومنهاج عمل مؤتمر بكين والخطة العربية للنهوض بالمرأة.
- ٤ - اذلال التعليم بحقوق الانسان والاعتراف بالقانونية للمرأة في المناهج الدراسية في جميع مراحل التعليم.
- ٥ - التوجه للفتات الشابة والتحاور معها ووضع البرامج التي تلبي طموحاتها وتحثها على القيام بدورها على الصعيد الوطني العام.
- ٦ - العمل من أجل تحقيق تكافؤ الفرص للمواطنين نساء ورجالاً.
- ٧ - تشجيع الاحزاب السياسية والمنظمات الجماهيرية على اشراك المرأة في المناصب العامة بالنسب والمستويات نفسها المتاحة للرجل. ووضع آليات وتوفير تدريب يشجعان المرأة على المشاركة في العمليات الانتخابية والنشطة السياسية. وتشجيع المرأة على خوض الانتخابات المحلية والوطنية وتأمين الدعم لها.

لتمكن المجتمع من التعرف على قدراتها ومؤهلاتها القيادية.

- ٨ - تعزيز الديمقراطية في مختلف مجالات الحياة بالاستناد إلى مقوماتها الأساسية الحرة والمساواة والمشاركة مما يساعد على ايجاد المرأة إلى مواقع اتخاذ القرار، وتعميم مبدأ سيادة القانون دولة المؤسسات ومبدأ الفصل بين السلطات واحترام السلطة القضائية واستقلالها.
- ٩ - تعزيز التعاون والتشبيك ما بين المنظمات النسائية العربية وتعزيز الروابط التضالفة فيما بينها من أجل مقاومة العدوان والاحتلال والحصار بما يخدم قضايا السلم العادل والشامل وتعزيز الديمقراطية وحقوق الانسان ومن أجل التقدم والعدالة الاجتماعية.
- ١٠ - انشاء صندوق عربي لدعم نشاطات المنظمات النسائية العربية غير الحكومية لمساعدتها على تنفيذ مشاريع تنموية في المجتمعات المحلية وتمكينها من ممارسة حقوقها السياسية وتوفير التدريب والتأهيل اللازمين لذلك، مع تطوير مقررات المنظمات نفسها المؤسسية والفنية.
- ١١ - المطالبة باستحداث قسم خاص بالمنظمات الاليفية في الجامعة العربية.
- ١٢ - زيادة مشاركة المرأة في الوفود الخارجية والملاحة الدبلوماسية والهيئات الدولية.
- ١٣ - السعي لتشجيع اتحاد برلماني نسائي عربي يضم نساء برلمانيات وقيادات من مختلف الدول العربية ليشكل قوة ضاغطة من أجل ايجاد المرأة إلى مواقع اتخاذ القرار ولا سيما السلطة التشريعية.
- ١٤ - عقد مؤتمر نسائي عربي كل عام في إحدى البلدان العربية لتابعة تنفيذ التوصيات واستراتيجية العمل المشترك.

فيعد مناشدة بيتر لرنث لجلالة الملكة، جاءت مناشدة منظمة هيومن رايتس لركيس واعضاء مجلس النواب، وبتبع ذلك مناشدة الفدرالية الدولية لحقوق الانسان الرئيس الوزراء لسحب المشروع.

استند المناشدون على الاعتقاد السائد بأن المشروع الجديد يشكل ردة خطيرة عن التزامات الأردن تجاه الاتفاقيات والمواثيق الدولية وقراجع عن منجزات التفراج السياسي في الأردن منذ ١٩٨٩.

كان العالم يتابع بقلق الاخبار عن الضغوط الموجهة للصالحين والمعارضين السياسيين. إذ لم يعد من الممكن أن يسمح العالم لأي دولة أن تمارس الاضطهاد وتحت سماع ويصر المدافعين عن حقوق الانسان.

وفي هذا الصدد حيث يستعد الجميع للاحتفال بالذكرى الخمسين للاعلان العالمي لحقوق الانسان في ١٠ كانون اول ١٩٩٨ والذي يتضمن المادة ١٩ الخاصة بحرية التعبير والذي وقعت عليه الأردن باعتبارها عضو في هيئة الامم المتحدة، فإن المدافعين عن حقوق الانسان لن يلتزموا الصمت تجاه انتهاك الحريات في الأردن.

ومن المفيد التذكير، ان الفدرالية الدولية لحقوق الانسان تضم بين صفوفها اكثر من (١٠٠) منظمة غير حكومية لحقوق الانسان من مختلف القارات.

وبعد، هل من الممكن تجاهل الصوت الشعبي الذي ارتفع عالياً ضد تمرير مثل هذا القانون وهل من الممكن تجاهل الصوت العالمي المأزور لحقوق الانسان. قد يكون الجواب عند مجلس النواب في هذا الوقت ولكننا نقول ان الجواب عند ابناء شعبنا الذين لن يسكتوا على مثل هكذا قانون.

ومن المفيد التذكير، ان الفدرالية الدولية لحقوق الانسان تضم بين صفوفها اكثر من (١٠٠) منظمة غير حكومية لحقوق الانسان من مختلف القارات.

وبعد، هل من الممكن تجاهل الصوت الشعبي الذي ارتفع عالياً ضد تمرير مثل هذا القانون وهل من الممكن تجاهل الصوت العالمي المأزور لحقوق الانسان. قد يكون الجواب عند مجلس النواب في هذا الوقت ولكننا نقول ان الجواب عند ابناء شعبنا الذين لن يسكتوا على مثل هكذا قانون.

ومن المفيد التذكير، ان الفدرالية الدولية لحقوق الانسان تضم بين صفوفها اكثر من (١٠٠) منظمة غير حكومية لحقوق الانسان من مختلف القارات.

وبعد، هل من الممكن تجاهل الصوت الشعبي الذي ارتفع عالياً ضد تمرير مثل هذا القانون وهل من الممكن تجاهل الصوت العالمي المأزور لحقوق الانسان. قد يكون الجواب عند مجلس النواب في هذا الوقت ولكننا نقول ان الجواب عند ابناء شعبنا الذين لن يسكتوا على مثل هكذا قانون.

ومن المفيد التذكير، ان الفدرالية الدولية لحقوق الانسان تضم بين صفوفها اكثر من (١٠٠) منظمة غير حكومية لحقوق الانسان من مختلف القارات.

وبعد، هل من الممكن تجاهل الصوت الشعبي الذي ارتفع عالياً ضد تمرير مثل هذا القانون وهل من الممكن تجاهل الصوت العالمي المأزور لحقوق الانسان. قد يكون الجواب عند مجلس النواب في هذا الوقت ولكننا نقول ان الجواب عند ابناء شعبنا الذين لن يسكتوا على مثل هكذا قانون.

ومن المفيد التذكير، ان الفدرالية الدولية لحقوق الانسان تضم بين صفوفها اكثر من (١٠٠) منظمة غير حكومية لحقوق الانسان من مختلف القارات.

وبعد، هل من الممكن تجاهل الصوت الشعبي الذي ارتفع عالياً ضد تمرير مثل هذا القانون وهل من الممكن تجاهل الصوت العالمي المأزور لحقوق الانسان. قد يكون الجواب عند مجلس النواب في هذا الوقت ولكننا نقول ان الجواب عند ابناء شعبنا الذين لن يسكتوا على مثل هكذا قانون.

ومن المفيد التذكير، ان الفدرالية الدولية لحقوق الانسان تضم بين صفوفها اكثر من (١٠٠) منظمة غير حكومية لحقوق الانسان من مختلف القارات.

وبعد، هل من الممكن تجاهل الصوت الشعبي الذي ارتفع عالياً ضد تمرير مثل هذا القانون وهل من الممكن تجاهل الصوت العالمي المأزور لحقوق الانسان. قد يكون الجواب عند مجلس النواب في هذا الوقت ولكننا نقول ان الجواب عند ابناء شعبنا الذين لن يسكتوا على مثل هكذا قانون.

ومن المفيد التذكير، ان الفدرالية الدولية لحقوق الانسان تضم بين صفوفها اكثر من (١٠٠) منظمة غير حكومية لحقوق الانسان من مختلف القارات.

من هنا تبدأ

يتابع الاثنيون باهتمام بالغ المناشدات الدولية لوقف مشروع قانون المطبوعات الجديد والذي عرض على مجلس النواب في الدورة الاستثنائية الحالية.

فيعد مناشدة بيتر لرنث لجلالة الملكة، جاءت مناشدة منظمة هيومن رايتس لركيس واعضاء مجلس النواب، وبتبع ذلك مناشدة الفدرالية الدولية لحقوق الانسان الرئيس الوزراء لسحب المشروع.

استند المناشدون على الاعتقاد السائد بأن المشروع الجديد يشكل ردة خطيرة عن التزامات الأردن تجاه الاتفاقيات والمواثيق الدولية وقراجع عن منجزات التفراج السياسي في الأردن منذ ١٩٨٩.

كان العالم يتابع بقلق الاخبار عن الضغوط الموجهة للصالحين والمعارضين السياسيين. إذ لم يعد من الممكن أن يسمح العالم لأي دولة أن تمارس الاضطهاد وتحت سماع ويصر المدافعين عن حقوق الانسان.

وفي هذا الصدد حيث يستعد الجميع للاحتفال بالذكرى الخمسين للاعلان العالمي لحقوق الانسان في ١٠ كانون اول ١٩٩٨ والذي يتضمن المادة ١٩ الخاصة بحرية التعبير والذي وقعت عليه الأردن باعتبارها عضو في هيئة الامم المتحدة، فإن المدافعين عن حقوق الانسان لن يلتزموا الصمت تجاه انتهاك الحريات في الأردن.

ومن المفيد التذكير، ان الفدرالية الدولية لحقوق الانسان تضم بين صفوفها اكثر من (١٠٠) منظمة غير حكومية لحقوق الانسان من مختلف القارات.

وبعد، هل من الممكن تجاهل الصوت الشعبي الذي ارتفع عالياً ضد تمرير مثل هذا القانون وهل من الممكن تجاهل الصوت العالمي المأزور لحقوق الانسان. قد يكون الجواب عند مجلس النواب في هذا الوقت ولكننا نقول ان الجواب عند ابناء شعبنا الذين لن يسكتوا على مثل هكذا قانون.

ومن المفيد التذكير، ان الفدرالية الدولية لحقوق الانسان تضم بين صفوفها اكثر من (١٠٠) منظمة غير حكومية لحقوق الانسان من مختلف القارات.

وبعد، هل من الممكن تجاهل الصوت الشعبي الذي ارتفع عالياً ضد تمرير مثل هذا القانون وهل من الممكن تجاهل الصوت العالمي المأزور لحقوق الانسان. قد يكون الجواب عند مجلس النواب في هذا الوقت ولكننا نقول ان الجواب عند ابناء شعبنا الذين لن يسكتوا على مثل هكذا قانون.

ومن المفيد التذكير، ان الفدرالية الدولية لحقوق الانسان تضم بين صفوفها اكثر من (١٠٠) منظمة غير حكومية لحقوق الانسان من مختلف القارات.

وبعد، هل من الممكن تجاهل الصوت الشعبي الذي ارتفع عالياً ضد تمرير مثل هذا القانون وهل من الممكن تجاهل الصوت العالمي المأزور لحقوق الانسان. قد يكون الجواب عند مجلس النواب في هذا الوقت ولكننا نقول ان الجواب عند ابناء شعبنا الذين لن يسكتوا على مثل هكذا قانون.

ومن المفيد التذكير، ان الفدرالية الدولية لحقوق الانسان تضم بين صفوفها اكثر من (١٠٠) منظمة غير حكومية لحقوق الانسان من مختلف القارات.

وبعد، هل من الممكن تجاهل الصوت الشعبي الذي ارتفع عالياً ضد تمرير مثل هذا القانون وهل من الممكن تجاهل الصوت العالمي المأزور لحقوق الانسان. قد يكون الجواب عند مجلس النواب في هذا الوقت ولكننا نقول ان الجواب عند ابناء شعبنا الذين لن يسكتوا على مثل هكذا قانون.

ومن المفيد التذكير، ان الفدرالية الدولية لحقوق الانسان تضم بين صفوفها اكثر من (١٠٠) منظمة غير حكومية لحقوق الانسان من مختلف القارات.

وبعد، هل من الممكن تجاهل الصوت الشعبي الذي ارتفع عالياً ضد تمرير مثل هذا القانون وهل من الممكن تجاهل الصوت العالمي المأزور لحقوق الانسان. قد يكون الجواب عند مجلس النواب في هذا الوقت ولكننا نقول ان الجواب عند ابناء شعبنا الذين لن يسكتوا على مثل هكذا قانون.

ومن المفيد التذكير، ان الفدرالية الدولية لحقوق الانسان تضم بين صفوفها اكثر من (١٠٠) منظمة غير حكومية لحقوق الانسان من مختلف القارات.

وبعد، هل من الممكن تجاهل الصوت الشعبي الذي ارتفع عالياً ضد تمرير مثل هذا القانون وهل من الممكن تجاهل الصوت العالمي المأزور لحقوق الانسان. قد يكون الجواب عند مجلس النواب في هذا الوقت ولكننا نقول ان الجواب عند ابناء شعبنا الذين لن يسكتوا على مثل هكذا قانون.

ومن المفيد التذكير، ان الفدرالية الدولية لحقوق الانسان تضم بين صفوفها اكثر من (١٠٠) منظمة غير حكومية لحقوق الانسان من مختلف القارات.

وبعد، هل من الممكن تجاهل الصوت الشعبي الذي ارتفع عالياً ضد تمرير مثل هذا القانون وهل من الممكن تجاهل الصوت العالمي المأزور لحقوق الانسان. قد يكون الجواب عند مجلس النواب في هذا الوقت ولكننا نقول ان الجواب عند ابناء شعبنا الذين لن يسكتوا على مثل هكذا قانون.

حالة حقوق الانسان في الأردن

اصدرت المنظمة العربية لحقوق الانسان في تقريرها عدد ١٢٢/١٢١، بياناً عبرت فيه عن استنكارها للقيود التي تفرضها الحكومة الأردنية على حرية الرأي والتعبير التي تكفلها مواثيق حقوق الانسان.

ومن حالة حقوق الانسان في الأردن اشارت المنظمة العربية لحقوق الانسان الى انتهاكاتها لحقوق الانسان.

وتابع العالم مشهد الافراج عن المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية بتذكر دهمي بشاره البطلة اللبنانية الشبيبة التي مر على سجنها (١٠) سنوات، منذ محاكمتها اغتيال اللواء انطوان لحد لتخليص الشعب اللبناني من اكبر خائن تعامل مع اسرائيل وختمها في احتلال الجيوب اللبناني. لم تقدم سوى المحاكمة أو توجه لها أي تهمة ولكنها محتجزة في السجون الاسرائيلية منذ عام ١٩٨٨.

وطلبت الحماية ليا تسميم اطلاق سراح سبهي التي لم تحاكم وقدمت بينات للمحكمة العليا على ان انطوان لحد كان قد حصل على جواز سفر اسرائيل وهذا الأمر يحمل اسرائيل المسؤولية المباشرة عن مصير المعتقلين اللبنانيين في سجن الخيام.

وقد اكثرت والدته سبهي بشاره أن مصحة سبهي ومعوياتها عالية بعد أن زارت

ابنتها ضمن المائات اللبنانية التي سمح لها بزيارة ابنتها بعد حرمان لاكثر من ١٠ سنوات في ظل اجواء قرب الافراج عن جميع معتقلي سجن الخيام.

ان سبهي ووالاتها هم رمانن حرب ووجب أن تطبق عليهم اتفاقيات جنيف ويتم الافراج عنهم فوراً. وتعتبر سبهي بطلة وطنية دافعت عن حمى وطنها ضد الاحتلال الاسرائيلي.

هذا وقد تردت اوضاع الصحافة عام ١٩٩٨ بسبب استمرار الحكومة على إصدار قانون مطبوعات جديد (معرض حالياً على مجلس النواب) يتضمن بنوداً تتناهى مع حرية التعبير والقدرة على الحصول وتداول المعلومات وملاحقة قضائية وجنائية للصحافة والصحفيين.

هذا وقد تردت اوضاع الصحافة عام ١٩٩٨ بسبب استمرار الحكومة على إصدار قانون مطبوعات جديد (معرض حالياً على مجلس النواب) يتضمن بنوداً تتناهى مع حرية التعبير والقدرة على الحصول وتداول المعلومات وملاحقة قضائية وجنائية للصحافة والصحفيين.

هذا وقد تردت اوضاع الصحافة عام ١٩٩٨ بسبب استمرار الحكومة على إصدار قانون مطبوعات جديد (معرض حالياً على مجلس النواب) يتضمن بنوداً تتناهى مع حرية التعبير والقدرة على الحصول وتداول المعلومات وملاحقة قضائية وجنائية للصحافة والصحفيين.

هذا وقد تردت اوضاع الصحافة عام ١٩٩٨ بسبب استمرار الحكومة على إصدار قانون مطبوعات جديد (معرض حالياً على مجلس النواب) يتضمن بنوداً تتناهى مع حرية التعبير والقدرة على الحصول وتداول المعلومات وملاحقة قضائية وجنائية للصحافة والصحفيين.

هذا وقد تردت اوضاع الصحافة عام ١٩٩٨ بسبب استمرار الحكومة على إصدار قانون مطبوعات جديد (معرض حالياً على مجلس النواب) يتضمن بنوداً تتناهى مع حرية التعبير والقدرة على الحصول وتداول المعلومات وملاحقة قضائية وجنائية للصحافة والصحفيين.

هذا وقد تردت اوضاع الصحافة عام ١٩٩٨ بسبب استمرار الحكومة على إصدار قانون مطبوعات جديد (معرض حالياً على مجلس النواب) يتضمن بنوداً تتناهى مع حرية التعبير والقدرة على الحصول وتداول المعلومات وملاحقة قضائية وجنائية للصحافة والصحفيين.

هذا وقد تردت اوضاع الصحافة عام ١٩٩٨ بسبب استمرار الحكومة على إصدار قانون مطبوعات جديد (معرض حالياً على مجلس النواب) يتضمن بنوداً تتناهى مع حرية التعبير والقدرة على الحصول وتداول المعلومات وملاحقة قضائية وجنائية للصحافة والصحفيين.

هذا وقد تردت اوضاع الصحافة عام ١٩٩٨ بسبب استمرار الحكومة على إصدار قانون مطبوعات جديد (معرض حالياً على مجلس النواب) يتضمن بنوداً تتناهى مع حرية التعبير والقدرة على الحصول وتداول المعلومات وملاحقة قضائية وجنائية للصحافة والصحفيين.

هذا وقد تردت اوضاع الصحافة عام ١٩٩٨ بسبب استمرار الحكومة على إصدار قانون مطبوعات جديد (معرض حالياً على مجلس النواب) يتضمن بنوداً تتناهى مع حرية التعبير والقدرة على الحصول وتداول المعلومات وملاحقة قضائية وجنائية للصحافة والصحفيين.

هذا وقد تردت اوضاع الصحافة عام ١٩٩٨ بسبب استمرار الحكومة على إصدار قانون مطبوعات جديد (معرض حالياً على مجلس النواب) يتضمن بنوداً تتناهى مع حرية التعبير والقدرة على الحصول وتداول المعلومات وملاحقة قضائية وجنائية للصحافة والصحفيين.

هذا وقد تردت اوضاع الصحافة عام ١٩٩٨ بسبب استمرار الحكومة على إصدار قانون مطبوعات جديد (معرض حالياً على مجلس النواب) يتضمن بنوداً تتناهى مع حرية التعبير والقدرة على الحصول وتداول المعلومات وملاحقة قضائية وجنائية للصحافة والصحفيين.

هذا وقد تردت اوضاع الصحافة عام ١٩٩٨ بسبب استمرار الحكومة على إصدار قانون مطبوعات جديد (معرض حالياً على مجلس النواب) يتضمن بنوداً تتناهى مع حرية التعبير والقدرة على الحصول وتداول المعلومات وملاحقة قضائية وجنائية للصحافة والصحفيين.

شركات الافراد في حين ان اغلب القوانين في العالم تفرض غرامات على الشركات تفوق بأضعاف الغرامات المفروضة على الافراد، فالقانون الأمريكي يفرض غرامة لا تتجاوز مليون دولار في حالة الشركات ومائة الف دولار في حالة الافراد، أو بالحسب مدة لا تزيد على ثلاث سنوات أو بكليهما حسب تقدير المحكمة. أما حول الاعلان والنشر بالصحافة كافة الاحكام التي تصدر بحق المخالفين بعد ان تلخذ الصفة القطعية فيجب اجازتها دون حاجة إلى الرجوع إلى الوزير أو المحكمة كما ورد في مشروع القانون، وتوضيح ان النشر سيتم في صحيفتين واسعتي الانتشار. كما ان حرمان المؤسسات المخالفة من الاشتراك في المظاهرات والعقد التي تصدر عن الجهات العامة، سيساعد على الالتزام بحكام القانون.

مشروع قانون

الشركات والافراد في حين ان اغلب القوانين في العالم تفرض غرامات على الشركات تفوق بأضعاف الغرامات المفروضة على الافراد، فالقانون الأمريكي يفرض غرامة لا تتجاوز مليون دولار في حالة الشركات ومائة الف دولار في حالة الافراد، أو بالحسب مدة لا تزيد على ثلاث سنوات أو بكليهما حسب تقدير المحكمة. أما حول الاعلان والنشر بالصحافة كافة الاحكام التي تصدر بحق المخالفين بعد ان تلخذ الصفة القطعية فيجب اجازتها دون حاجة إلى الرجوع إلى الوزير أو المحكمة كما ورد في مشروع القانون، وتوضيح ان النشر سيتم في صحيفتين واسعتي الانتشار. كما ان حرمان المؤسسات المخالفة من الاشتراك في المظاهرات والعقد التي تصدر عن الجهات العامة، سيساعد على الالتزام بحكام القانون.

اعادة هيكلة

نشر التعليم التعاوني وتوسيع المعرفة بهذا القطاع وبدوره في مجالات التنمية والتعبئة الاجتماعية والوطنية. إن قطاع التعاون ينمو ويتوسع في اكثر الدول الرأسمالية تقدماً، بسبب دوره الاقتصادي والاجتماعي، ولذلك فإن إعادة هيكلة هذا القطاع تتطلب جهداً وطنياً واسعاً، كما تتطلب أن تتم مناقشة هذا الموضوع علانية وبمشاركة شعبية واسعة.

الليمن..

الأولى، إلى مراجعة شاملة وموسوعة، ذات بعد وطني، قائم على الأخذ بمصالح الشعب اليمني بأسره، والخروج من إطار المصالح الضيقة، والقليقة، التي استنزفت على مدى سنوات طويلة، وأصبحت مختلف أجهزة الدولة فيه بالخل والتزهد والاستنزاف. فالمن اليوم يحتاج إلى مصالح وطنية بين كافة أبنائه، ومبينة أساساً على الالتزام بالدولة اليمنية القائمة على العمل المؤسسي والنهج الديمقراطي، والخروج من حلقات التخلف والفقر، وضغوط الجوار الحدودية والسياسية المتشابكة والمعقدة، والامان المطلق بأن بداية الأزمة يحلها، تبدأ على الأرض اليمنية وتنتهي عليها بعيداً عن أية محاولة للاستتواء أو التخوين.

الجزائر

الجماعات في الداخل ومراكزها وتوطينها في الخارج. اننا وفي الوقت الذي نلاحظ فيه حجم المؤامرة التي تتعرض لها الجزائر، فإننا ونلاحظاً من محبتي الجزائر، ونحن نراها، تشق طريقها نحو الاستقرار والنمو واستعادة مكانتها العربية والدولة، بعيداً عن السقوط في مستنقع الاقتتال الداخلي، ضمن برنامج وطني لايجاد حل شامل لأزمته الداخلية، نرى أنها معنية الآن وأكثر من أي وقت مضى، في اختيار التوقيت الملائم لتطبيق سياسة التعريب، التي لا تشك في مصحتها، واجماع غالبية الشعب الجزائري عليها، من خلال نتائج الاستفتاء على الدستور الجزائري، وفي مواجهة تيار الفرسمة، الذي طال أمده في البلاد، والانتهاه من حالة (الدولاج) في الشخصية الجزائرية، بحيث تستعيد هذه الشخصية بالإزالة إلى لوها بمكوناتها الأجنبية لغتها الأصلية أيضاً، بدون التمسك بحقوق الجماعات الوطنية الجزائرية الأخرى القومية والثقافية.

العنف يتفجر

بسبب ابرام اتفاق السلام الذي واثق عليه السكان باغلبية ساحقة، كما تلتزم المليشيات من الجانبين بإيقاف إطلاق النار. يضاف إلى ذلك بأنه لا توجد مؤشرات بأن تشمل النزاعات مستخدمين للتمنية لتطبيق التنظيم الأوراني. وتضمن اتفاق السلام، التي بدأ تطبيقها مع الاتفاقيات برامانية إلى نفاذها بعض السلطة، كما تضمن الكفالة القيام بول أكثر في القدرات الوطنية الرئيسية وتقيم علاقات أقوى مع الجمهورية الإيرانية.

العراق

انتبهت إليه، فإن لديه وصفة جاهزة، سيقدمها إلى الطرف العراقي الذي يأمل كانه، وبعد تناولها، أن يقتطع الله عليه، وأن يرى نهاية النك. وأن تفتتح أبواب مائة الحصار أمامه. بانتر اياه، والذي يتصرف بإعتباره مندوباً مهينياً سامياً للعراق تم اعتماده من قبل الولايات المتحدة، قدم وصفة ذات طابع سياسي تعجيزي، وجدت القيادة العراقية صموداً كبيراً في ابتلاعها، على الأقل في الوقت الراهن. مما يستدعي أن يقوم بانتر، بإلغى النك، وإعادة مفاتيح الأبواب إلى خزائنها و(يا دار ما ذلك شر)، ولأن الصحافة الأمريكية أكثر تخصصاً من كل المختبرات العلمية، فقد إكتشفت أنه وبعد سنوات التفتيش الطويلة، تم العثور على آثار لغاز الأعصاب في أحد مواقع إلتلاف المواريخ العراقية، الأمر الذي استدعى الرئيس كلبنتون إلى عقد مؤتمر صحفي، أعلن فيه، بفرغ غامر، أن هذا الإكتشاف يثبت وبالحجة الدامغة صحة الموقف الأمريكي من محاصرة العراق، وقتل أطفاله وتدمير بيته التحتية كدولة ومجتمع.

ملاحظة ١ : لم يغوث بعض المسؤولين العرب فرصة مرور المندوب السامي الصهيوني بانتر، دون التقاط صور تذكارية معه، خاصة بعد زيارته الناجحة للعراق. ملاحظة ٢ : يا الله... كيف يمكن للأحرار أن يتجهوا بموقنا... كيف؟

الأردن يرفض

١٩٤٩ وأنشأت بوجوه صندوقاً لإدارة وتشغيل أملاك الغائبين وهم الفلسطينيون الذين أرغموا على مغادرة مدنهم وقراهم وأراضيهم عام ١٩٤٨ وأوصفت المصادر نفسها أن إسرائيل بعد إلغائها قانون أملاك الغائبين عادت واستتعت الأردنيين من ذلك وريثات الساج للأردنيين من أصل فلسطيني باستعادة ممتلكاتهم في إسرائيل بالتوصل إلى حل لقضية اللاجئين في ضوء مفاوضات المرحلة النهائية بين الفلسطينيين وإسرائيل. وقالت إن الحكومة الأردنية أرسلت عدة مذكرات للحكومة الإسرائيلية لتثبته من هذا الموقف اعتباراً من عام ١٩٩٥ إلا أن إسرائيل رفضت المطالب الأردنية المتكررة باستعادة ممتلكات الأردنيين في إسرائيل انطلاقاً من معاهدة السلام.

وأضافت المصادر أن لجنة وزارية أردنية أعدت ملفاً خاصاً بتلك الأملاك العائنة للأردنيين في إسرائيل يتضمن نسخاً من سجلات «الطابع» من أيام الدولة العثمانية والتي تقيده بملكية الأردنيين من أصل فلسطيني لأراض وعقارات في إسرائيل. وقالت أن الحكومة البريطانية زودت الحكومة الأردنية بنسخة كاملة عن تلك الممتلكات للفلسطينيين التي كانت بحوزة دائرة الطابع في حيفا، وذلك قبيل انتهاء الانتداب البريطاني على فلسطين. وأوصحت أن إسرائيل لا تستطيع أن تتلاعب بملكية الأردنيين من أصل فلسطيني لأراضيهم وعقاراتهم في المدن والقرى الفلسطينية وأن هذه الممتلكات ينبغي أن تعود لأصحابها.

رفع التاميل

المجرمين الصهاينة، ويعيرونهم ملوحة بدعوى النشوة من حرارة اللقاء وهذا الصراخ الهستيري الذي يطلونه، حول ضرورة نقل السفارة الأمريكية إلى القدس، إعترافاً تاماً وحلقاً بكونها العاصمة الأبدية، لإسرائيل.

كيف يمكننا أن نلهم هذا الحصار المعلن وغير المعلن الذي ما زال يهويها على الأردن بالرغم من كل ما فعله، كيف... وكيف... إنها حالة عدم القدرة الحقيقية والطبيعية الناجمة عن عوامل متعددة، فالتضيق على مشروع القرار العربي في الجمعية العامة للأمم المتحدة درس سيطر لما يمكن فعله، ولنا قانون أن نكسب المزيد من دول العالم.

المرحلة الثانية من الأزمة الآسيوية

دلت المؤشرات التي أعلنتها دائرة التخطيط الاقتصادي الحكومية في اليابان أخيراً على أن الاقتصاد الياباني يمر في مرحلة كساد لم يسبق لها مثيل منذ أزمة النفط في أواسط السبعينات. ومن بين ما تم الاعلان عنه ان اجمالي الناتج المحلي الياباني تراجع بنسبة ٠.٧ في المئة خلال السنة المالية الماضية التي تنتهي اواخر شهر آذار (مارس) من كل عام. وخلال الربع الأول من السنة الجارية وصل حجم التراجع إلى ١.٢ في المئة مقابل ٠.٤ في المئة خلال الربع الذي سبقه. كما أعلن أيضاً أن عدد الشركات التي أعلنت إفلاسها خلال شهر ايار (مايو) الماضي ارتفع بنسبة ٣٧.٥ في المئة، إلى ١٨٩٩ شركة، مقارنة مع العام الماضي.

وتراجع الانتاج الصناعي بنسبة ١.٦ في المئة خلال نيسان (إبريل) الماضي، وتجاوز حجم التراجعات التي شملت فرع الاقتصاد الياباني كافة بما فيها الشركات اليابانية المتعلقة كسريه وتوتويوتا وتومات أكثر المراقبين تشاوياً. ولم يخض وقت ينكر على الاعلان حتى استقبلت العملة اليابانية هذه الاخبار بمزيد من الانهيار في سعرها الذي انخفض إلى أدنى مستوى له فيبلغ ١٤٦ ينًا للدولار الأمريكي الواحد.

كما تراجعت اسعار الاسهم في بورصة طوكيو إلى ما دون الـ ١٥٠٠٠ نقطة، وتبع ذلك المزيد من الانهيارات في الاسواق المالية لبلدان جنوب وجنوب شرق آسيا التي يعتبر الين العملة الرئيسية السمية فيها. ووصلت دعوى الأزمة إلى استراليا ونيوزلندا. ولم تسلم المراكز المالية العالمية في نيويورك ولندن وفرانكفورت من التأثير وإن جاء التراجعاً من خلال بعض الاضطرابات التي شهدتها الاسواق المالية هناك.

ويعاني الاقتصاد الياباني منذ نحو اربعة اعوام من الركود التي تحول أخيراً إلى كساد. ويمكن أحد الاسباب الرئيسية لذلك في الأزمة التي يعاني منها القطاع المالي الياباني بمعظم مؤسساته، وساهمت القروض التي قدمها القطاع تحت وطأة السداد والمحسوبيات والعلاقات الشخصية في نشوء أزمة بنوية أصبحت تشكل إحدى أهم المشاكل التي تعاني منها فروع الاقتصاد الياباني واقتصادات ما كان يسمى بالتمور الآسيوية. وتجلت هذه الأزمة في ضخ استثمارات هائلة غير مدروسة ورعاية في حدة المضاربات وانخفاض في نسب النمو. وفي ظل هذه الظروف اندلعت أزمة مالية في ماليزيا سرعان ما وصلت إلى تايوان وكوريا الجنوبية واندونيسيا.

ولم يخض أواخر الخريف حتى كان ليهيبا يطوق كل بلدان جنوب وجنوب شرق آسيا تقريباً. وعلى أثر ذلك اتجهت الانتظار إلى اليابان أو بالأحرى إلى المؤسسات المالية اليابانية كونها المحرك الأساسي للنمو الاقتصادي في هذه البلدان. فربطت تقديرات الخبراء بأن ثلث استثمارات البنوك والشركات اليابانية موظف في البلدان المذكورة، وبالإضافة إلى ذلك فإن ٧٠ في المئة أو نحو ١٦٠ بلين دولار اميركي من القروض الخارجية اليابانية منوح هناك، ما يطل الانتظار طويلاً حتى بدأ القطاع المالي الياباني يحدس ثمار ما زرعه مؤسسات السيئة الاداء من استثمارات خاسرة داخل اليابان وخارجها، فانهارت مؤسسة «ياماناشي» إحدى أعرق واغنى المؤسسات المالية اليابانية، قبل حلول السنة الجارية. وتبع ذلك انهيار مؤسسات أخرى كان العديد منها يتمتع بوزن كبير في عالم المال والأعمال، ومع حدوث هذه الانهيارات وعدم التمكن من السيطرة على الأزمة الآسيوية على رغم التدخل العاجل والسخي من البنك الدولي، ازداد ضعف الثقة بالاقتصاد الياباني، ومن جملة ما أدى إليه ذلك قيام الموعين والمتعاملين بالتحول من الين إلى الدولار واليورو، وازدادت المبيعات اليابانية لصالح الدولار والمراك والجنبي، إلخ. والارواق المالية الأخرى في الولايات المتحدة وأوروبا، وساهم ذلك في زيادة الضغط على العملة اليابانية في شكل توافيل.

عولمة الأزمة

انطلاقاً من التقل الذي • بقلم د. ابراهيم محمد علي يتمتع به الاقتصاد الياباني كثاني أقوى اقتصاد في العالم بعد الولايات المتحدة الأمريكية لا يمكن اعتبار الأزمة يابانية وحسب. فقد أخذت بعداً دولياً يصعب التكن بنتائج عميقة، ويرى نوربرت فالتر مدير قسم الاقتصاد في البنك المركزي الألماني، (نوتشني بلك) ان احتلما وصول الأزمة إلى نيويورك عبر بركين ومن هناك إلى أوروبا أصبح ممكناً أكثر من أي وقت مضى الا اذا حدثت معجزة. ويرتبط هذا السيناريو بمدى قدرة المسؤولين الصينيين على الالتزام بعدم خفض قيمة العملة الصينية اليونان، فحتى الآن ضمنت الحكومة الصينية أنها لن تخفض قيمة عملتها على الرغم من انخفاض قيمة الين. وهي تستطيع ذلك في الوقت الحاضر لأنها تملك احتياطات كبيرة وكافية من العملات الصعبة. غير ان تراجع سعر الين سيؤدي للضغط على بركين لأن صادراتها ستفقد قدرتها على المنافسة أمام الصادرات اليابانية والآسيوية الأخرى بسبب ارتفاع قيمة عملتها تجاه العملة اليابانية والصادات الآسيوية الأخرى. وبما أنها مضطرة لزيادة صادراتها من أجل التخفيف من تراجع معدلات النمو التي أصابت اقتصادها بسبب الأزمة الآسيوية فإنها تستطيع دعم ثبات قيمة عملتها تجاه الين ضمن حدود معينة فقط.

وتنتهي هذه الحدود عند النقطة التي يهدد فيها تراجع الصادرات مستوى النمو المخطط له بشكل كبير. وفي حال الوصول إلى هذه النقطة لن يكون أمام الحكومة الصينية من خيار سوى خفض قيمة عملتها لزيادة القدرة التنافسية لصادراتها. ومع اقدام الحكومة الصينية على ذلك سيؤدي العجز التجاري الأمريكي إلى حدود يصعب تمولها، وسيعرض الدولار للضغط ازاء زحف الصادرات الآسيوية. وما قد يزيد الطين بلة أن اليابان وهي أكبر دائن للولايات المتحدة قد تلجا إلى طرح السندات الحكومية بالدولار بكميات هائلة مما سيؤدي إلى انخفاض سعره، وعندها سيهرب المتعاملون إلى اليورو الذي سيؤدي بدوره من قيمته الحقيقية. ومع ارتفاع سعر اليورو ستفقد صادرات بلاده قدرتها التنافسية، وهذا ما سيؤثر سلباً على اقتصادات هذه البلدان التي ان تراجعت مستويات نموها وحسب وإنما ستصاب بالكساد.

ومع انهيار الين الذي سبقه الاعلان عن مرحلة كساد الاقتصاد الياباني يمكن القول ان مرحلة جديدة أو مرحلة ثانية من الأزمة الآسيوية دخلت حيز التنفيذ. وأثار ذلك الفرع والرعب في الاسواق المالية العالمية لأن المرحلة الثالثة تعني وصول الأزمة إلى نيويورك. ولقد تعدى العديد من المسؤولين في الولايات المتحدة وغيرها وعلى رأسهم الرئيس الاميركي بيل كلبنتون للتشاور مع الحكومة اليابانية حول كيفية دعم الين وتقوية مقابل الدولار الأمريكي.

ومن جملة ما نتج عن ذلك قيام البنك المركزي الأمريكي بشراء بنات يابانية بقيمة أكثر من بليني دولار واستداده المزيد من الشراء إذا لزم الأمر، وساهم ذلك في تحقيق بعض التقدم على سعر صرف الين، حيث طرأ تحسن ملموس على سعره، وما يدل عليه هذا التدخل ان الولايات المتحدة وحلفاها في الغرب ليس لهم مصلحة بمزيد من الانهيارات الاقتصادية في آسيا. وأثر تدخل البنك المركزي الاميركي لصالح الين واستداده المزيد من التدخل في شكل إيجابي على الاسواق المالية الآسيوية التي شهدت بعض الاستقرار. غير ان ذلك لا يعني تجاوز الأزمة بقدر ما يعني الحد من عواصفها. فتجاوزها يرتبط في المدى القريب بمدى القدرة على اعادة الثقة إلى الين وإلى الاقتصاد الياباني من أجل وقف هروب رؤس الأموال من طوكيو إلى أماكن أكثر اماناً. ويرتبط ذلك بالدرجة الأولى بتحسين مؤشرات هذا الاقتصاد، ولكي يتحقق مثل هذا التحسن على الحكومة اليابانية وضع حد لبطئها في اجراء الاصلاحات وتنفيذ السياسات الضرورية بشكل أكثر جرأة وبراكالية. ويأتي على رأس ذلك اصلاح القطاع المالي الأكثر معاناة من الأزمة.

وتتطلب إعادة العالمية إلى الاقتصاد الياباني قيام الحكومة بتنفيذ سياسة تستند على النظرية الكرنكية التقليدية. وتتخلص على حد قول كلوس فريدريش رئيس قسم الاقتصاد في «دريسدنر بنك» أحد أكبر المصارف الألمانية، باتباع سياسة حذر الطلب المحلي الراكع عن طريق زيادة الاستثمارات العامة. ويضيف فريدريش أنه من الضروري في هذا الشأن قيام كل من البنوك المركزية الاميركي والادبي بالتنسيق مع الحكومة اليابانية على صعيد الاستثمارات المطلوبة بالقوى سرعة ممكنة.

لماذا العراق مجدداً ؟

بعد اتفاق الامين • بقلم المحامي حنا مشيل الحاج العام للأمم المتحدة

كوفي عنان مع الحكومة العراقية والذي تبعه اتفاق بقر مع العراق، تقابل الشعب العراقي والمجتمع الدولي بأن هناك بصيص ضوء لك الحصار الجائر على العراق والذي استمر أكثر من ثمانية اعوام لكن العالم فوجيء بالولادة المتحدة وعلى لسان الرئيس كلبنتون وهو يعلن بأن الحصار سيستمر إلى أجل غير مسمى بناء على مزاعم امريكية تبناها بقر حول تركيب العراق لرووس كيميائية من غاز الاعصاب وهي اكس، على صواريخه قبل حرب الخليج.

وعلى الرغم من كون المزاعم الأمريكية غير مبررة وغير مقنعة وليست مدعومة وتشكل نبشاً للقبور قديمة على عليها الزمن، الا انها واحدة من سلسلة المزاعم والافتراءات ضد العراق والتي دأبت كل من الولايات المتحدة واللجنة الخاصة على ترويجها أو ابتكارها كلما خطت لافتاح أزمة أو التحرش بالعراق.

فالولايات المتحدة تواجه أكثر من فشل في سياستها الخارجية، وتجده نفسها في مأزق بسبب نجاح العراق في تفادي المواجهة معها، لكنها تجد بالمقابل ان العراق بسبب الحصار المستمر عليه منذ أكثر من ثمانية سنوات ويسبب تلك الدول العربية في العمل على كسر الحصار، قد أصبح أضغف حلقات مواجهة النظام الدولي الجديد. ومن هنا نلاحظ ان الولايات المتحدة كلما وجدت نفسها في مأزق، تحاول الخروج منه من خلال التمسك بالالتزام مع العراق على أمل حسم الوضع الداخلي فيه لصالحها ضمن مخططاتها الهيمنة على العالم.

وفي المقابل نرى الولايات المتحدة والرأسمالية المعاصرة تواجه الفشل تلو الفشل في العالم وأهم فشل للرأسمالية المعاصرة، فشل الاصلاحات التي وعدت بها روسيا وأوروبا الشرقية. حيث ثبت مع هذه الاصلاحات وفشلها. إذ ان المعارضة الماركسية في هذه الدول فضحت الأوهام البرجوازية والرأسمالية، ونجحت في العودة إلى السلطة في أكثر من دولة من دول الاتحاد السوفياتي والمنظورة الاشتراكية سابقاً.

كما ان روسيا التي تحصن بها أزمة اقتصادية واجتماعية وسياسية خائفة، وتعاين من نهج يلتسن، ستواجه ضرورة الاسراع في اسقاط يلتسن وحاشيته والعودة إلى الاشتراكية في حال شن حلف الأطلسي عنوانه المحيبت على يوغسلافيا وعجز يلتسن من التصدي له. فضلاً عن كون أزمة اقليم كوسوفو اليوغسلافية مرشحة للفشل إلى فيتنام جديدة تستنزف الولايات المتحدة في حال عادت روسيا إلى النهج الاشتراكي ونجح الحزب الشيوعي الروسي في تولية يلتسن.

ومن هنا يظهر العجز الأمريكي في المواجهة مع يوغسلافيا وتزداد حاجة الولايات المتحدة لايجاد مخرج لمواجهة جديد، قد يكون العراق مرشحاً له. بالاضافة لذلك اتخذت العاصمة الاقتصادية التي اجتاحت دول جنوب شرق آسيا تتحول إلى عاصمة سياسية ملحت باريتس سوهارتو في اندونيسيا وتحتل تهدد نظام كوريا الجنوبية وغيره، مما زاد في ارتباط الولايات المتحدة، وجعلها في أمس الحاجة إلى تحقيق نصر عسكري واقتصادي سريع يعيد الهيبة لها والرأسمالية المتوحشة، وهذا ما يفسر ازدياد النهم الأمريكي للسيطرة على العراق ونفطه مجدداً.

ويأتي فشل الدور الأمريكي في الشرق الاوسط بسبب التعتن الاسرائيلي، وعجز واشنطن عن اتخاذ موقف من اسرائيل وخشيته من سقوط الانظمة العربية الموالية لها اذا اندلعت حرب عربية-اسرائيلية جديدة، ليزيد من حاجة واشنطن لافتتال أزمة جديدة مع العراق وهي معملتها إلى احتمالات تعزيز الاختراقات الامريكية في ايران، وإلى ازدياد العجز العربي عن تهديد مصالحها النفطية والاقتصادية اذا ما نجحت بحسم الوضع في العراق لصالحها، وإذا ما عرضت مجدداً اساطيلها ومضلاتها العسكرية في الخليج.

وهكذا تزداد الحاجة لصحة الضمير العالمي والعربي للوقوف مجدداً إلى جانب العراق وقضيه المحاصر وكسر هذا الحصار والتضامن مع العراق لافشال المخططات الامريكية القديمة الجديدة للمدان على السيطرة على نفطه بمقدراته الاقتصادية وموقعه الاستراتيجي.

فالنظام الدولي الجديد الذي تبتناه واشنطن يتطلب احكام قبضتها على النفط العالمي، واسقاط هذا النظام يتطلب البدء برفع قبضتها عن النفط العالمي.

هل هذا من الشجول

منى واصف : رغبتى الدخول للمعترك السياسي من طريق الترشح للانتخابات



الفتاة منى واصف، صاحبة الشخصية القوية كما تبرز في الأدوار التي تؤديها في المسلسلات التلفزيونية، لا تختلف شخصيتها في حياتها العادية، فهي لا تخفي رغبتها في أن تكون حاكمة وأن تدخل معترك السياسة عن طريق الترشح للانتخابات.

■ تجريرتك في الفن المسرحي كيف بدأت؟

■ دخلت مجال التمثيل في مطلع الستينات، وملت على خشبة المسرح المسرحي، وتزوجت من زوجي الذي كان مسؤولاً عن هذا المسرح. وبعد الزواج حكم علي زوجي أن أكون سيدة بيت لمدة سبعة أشهر، وبعد ما أطق صبراً، عدت إلى المسرح بعد تقاعدي، وما أحلى الزواج اليه.

■ التمثيل علاج نفسي لجروحي

■ وما هي العوامل التي ساهمت في نجاحك؟

■ موهبتي واجتهادي وتطوير نفسي وجروحي الكثيرة، حيث كان التمثيل بمثابة علاج نفسي لي، وخلال سنوات حياتي مثلت أدوار كثيرة، وكانت هذه الأدوار بمثابة العلاج لنفسي ولجروحي، وحكمت على شخصيات كثيرة بالاعدام، وقُلت في أحلامي وأدواي كثيرين، وفي النهاية شغيت وكان التمثيل بمثابة العلاج لي، وبدأت أسمى للثقافة الذاتية، وحققت أحلامي.

■ العادات الخاصة بك؟

■ الاختلاء بنفسي، لأنني عاشقة لنفسي ولخويرة بها، لذلك لدي رغبة دائمة أن أظهر نفسي وأبقى وحيدة، وعند قراءة الأعمال أكون موجودة وصامتة في البيت، ولا أرى الأضياء، أكون في حالة انغلاق على الذات، وأعيش في عالم بعيد عن الآخرين، وأنسى العالم كله، ولكنني في الخلوة أسأل كيف سيكون الغد.

■ وماذا قدمت منى واصف لنفسك؟

■ لي خصوصية خاصة، لقد اخترت حياتي وعلمي وأنا راضية ومستمتعة بذلك.

■ وابن جدي نفسك؟

■ في المرأة القوية والتي لها قضية، المرأة الحاكمة وهي بيت القصيد في حياتي.

■ شغقت الدراما السورية طريقها بنجاح مؤخرًا، ترى ما هي عوامل هذا النجاح في رأيك؟

■ في حقيقة الأمر تبنت الدولة جدية العمل الفني، وعندما تم تأسيس الحركة الفنية الثقافية والتلفزيونية والمسرحية والسينمائية، صرحت الدولة السورية عليها أموالاً طائلة، لأن تقديم الثقافة والفنون والاهتمام بقضايا الناس وموهمهم، لا يقاس بالربح والخسارة، لذلك وعندما ترسي الدولة قواعد أساسية للأعمال الثقافية والفنية، فإنها ترسي قواعد أساسية صلبة تستمر استمرارية المستقبل.

■ والمعركة السورية؟

■ في أنسنة مجتهدة تطور نفسها، لذلك أخذت مكانتها على الساحة.

■ وبمساعدة من الحكم

«الحق على الطليان»

بقلم : عثمان الميرغني

بعد أن حشرنا أنفسنا، أنا وركاب آخر، في القعد الامامي المنقر والمخصص لراكب واحد متفهمين مصلحة السائق... دفع كل منا اجرتة، بعض الركاب كان قد احتاط للامر وحمل معه ثمانية قروش سلفاً، أما أنا والراكب المجاور فقد دفع كل منا - بريزة - وكالعادة نسي السائق أو تناسى، أرجاع الباقي وحيث أنني لا أستعمل السرفيس كثيراً وقدرت أن القرشين هذه الأيام لا تحسب من ضمن العملة فالزور السكوت والتنازل عنها.

لكن الرجل المجاور وبعد أن انتظر مدة بادر السائق قائلاً: أير الشباب، اعطيك بريزة السائق (متحفظاً) : والمعنى...!

الراكب : أريد الباقي.

والذا بالسائق يقوم ببعض حركات السيفاية التي تتم من الفشب والامتعاض ويبدأ يقدم ويعلن هذا الشعب التنازل! طبعاً لا يقصد التنازل بآه وأما البخل شديد البخل، والذي لا يستحق أن يركب سيارات إلى آخر ذلك من عبارات التذمر والاستفكار فد الراكب يرفق : يا أخي هذه التسعيرة التي حددتها الحكومة.

السائق : وماذا تدري الحكومة عن الناس، هل تعتقد أنني بيت عمارة من هذه المهنة؟ انظر إلى حالي، العلبس من البالة والسيارة مدبل ٦٤ وأنا أعمل ١٦ ساعة وفي نهاية اليوم أعود ليأتي بأربعة أو خمسة نانثير، هذا إذا لم أتوجه إلى الكراج حيث زيارة واحدة تقضي نخل الشعر بالكحل.

الراكب : وأنا يا أخي اشتغل يومياً بثلاثة نانثير واستقل أربع مواصلات في اليوم فلو تسامحت مع كل سائق بقرشين لأن ذلك سيكلفني يومياً ٨ قروش أي اجرة يوم بالكامل خلال الشهر. علاوة أن الأسرة ذاتها لا تكاد تطلي بعض متطلباتي - تدخل أحد الركاب - : يا جماعة الامر لا يستحق الخلاف ولا تكبروا الموضوع وكل منكم معه حق فيما قدم من مبررات.

فشجمني ذلك إلى المشاركة في هذا الحوار قائلاً : في الواقع أن الجميع منا سواء العامل أو السائق أو الموظف وغيرهم مطالبون ويحاسبون من هذا الفرق الماهل بين مستوى الاسعار ومستوى الدخل حيث ترتفع الأولى إلى مستوى طوكيو والثانية إلى مستوى بنغلادش ولكن في نفس الوقت كلاهما مخطيء في تحميل الآخر وزر مشكلته فأتنا يا أخي السائق مخطيء في محاولته حل مشكلته على حساب الراكب فلو كان ميسوراً لما اضطر أصلاً إلى التنازل بسيارة الاجرة، وأيضاً أن لا ننظر إلى السائق باعتباره مسئلاً

السائق : والحل...!

الحل يا أخي هو أن نتفاهم مع زملائه السائقين ونحاول أن نحل مشكلتنا وترفع الظلم عن نفسك من خلال نقابته. نقابة السائقين.

ولنت يا أخي العامل تستطيع أن تنضم إلى النقابة، نقابة العمال، وتعمل بشكل جماعي مع رفاقك في تحسين ظروف عملك. وهكذا كل منا مدعو للانضمام إلى نقابته وأيضاً النضال من أجل تكوين نقابة لأي حرفة يعمل بها الانسان، إن لم يكن لها نقابة تمثيلها فالعامل الجماعي المنظم أجدي من تفويض طاقاته في الاتجاه الخاطئ، فالعمل المنظم الجماعي هو الذي يراكم الجهود، فيه الله مع الجماعة، هل تعلم ايها السائق العزيز أنه في إحدى البلدان أدى اضطراب السائقين إلى الانطاحة برئيس الجمهورية في ذلك البلد وأن اضطرابات العمال في العالم ترعب أصحاب العمل والدول على حد سواء.

الليل وعيد الله أقارب العرق البرار والثار، وحزن الأيثار وعيد الله أقارب ينهزني اللج وأفضل من يصنع جدرانين، ولا يملك قارب يرفع جنتيه - يتألم لرن السقف البصلي - يزعج الجدران - يصاهر الأيثار (أحياناً يا عبد الله) لنسلك غاضب زعل ش غائب رشاشين يعقد قبة مفروقة - ونحالك في مشعر

أصبح أضغهم... عبد الله عرض نزالك خرج تاريخ عتارب إن تسبب الشروال غلظت زلت الأرض سرولهم زفرانقر فنفية وجلسات مغلة وعجائب

من قصيدة جبر الله (الرهاني)

الليل وعيد الله أقارب العرق البرار والثار، وحزن الأيثار وعيد الله أقارب ينهزني اللج وأفضل من يصنع جدرانين، ولا يملك قارب يرفع جنتيه - يتألم لرن السقف البصلي - يزعج الجدران - يصاهر الأيثار (أحياناً يا عبد الله) لنسلك غاضب زعل ش غائب رشاشين يعقد قبة مفروقة - ونحالك في مشعر

أصبح أضغهم... عبد الله عرض نزالك خرج تاريخ عتارب إن تسبب الشروال غلظت زلت الأرض سرولهم زفرانقر فنفية وجلسات مغلة وعجائب

اضطرابات في السودان وتبادل الاتهامات بين الحكومة والمعارضة



عثمان الميرغني

تصادف حدوث سلسلة من الانفجارات في الخرطوم، في الوقت الذي يحتفل فيه السلطة السودانية في الذكرى التاسعة لولي البشير السلطة ويتوقع استور جديد يفترض أنه يرسخ النظام السوداني.

وبلغت التفجيرات في بعض السرايف، أو قريها، كمحطات توزيع الكهرباء، ولكن من أن تسفر عن أية ضحايا. وقد سارعت السلطات السودانية بالاعلان عن أنه قد تم القبض على مرتكبي هذه الحوادث، كما قام التلفزيون السوداني ببعض المتهمين في عمليات التفجيرات التي وقعت في أنحاء متفرقة من العاصمة الخرطوم، وتكررت اعتراقات المتهمين الذين عرّفوا في التلفزيون على تحميل التجمع الوطني المعارض المسؤولية في هذه الأعمال، وإشرافه المباشر على عمليات التفجيرات والتفجيرات. وتوعد الرئيس السوداني مرتكبي التفجيرات بأن يقيم عليهم الحد الذي تنص عليه الشريعة الاسلامية وهو القتل والصلب وقطع الأطراف، واتهم البشير المعارضة في المنفى وأطرافاً أجنبية أخرى لم يحدد.

ويرى مراقبون، أن هذه التفجيرات من شأنها أن توفر ذريعة تستخدمها الحكومة لإعلان حالة الطوارئ وتطبيق العمل بالدستور الجديد، الذي ينص بطريقة مبهمه وغير واضحة على إعادة القرار التعددية الحزبية التي أُلغيت منذ انقلاب ١٩٨٩.

وكان بعض المسؤولين قد لوحوا حتى قبل الانفجارات بفرض حالة الطوارئ، التي يرون فيها وسيلة التصدي لاستئثار النشاط الحزبي الذي أعلنته أحزاب المعارضة بمجرد بدء العمل بالدستور

وحتى قبل التصديق على قانون تطبيقه، ويتوقع أن يحرم القانون الأحزاب العلمانية من ممارسة نشاط حزبي، وقد أوضح الفريق البشير ذلك بوضوح عندما أكد في خطاب له في مدينة عطبرة أنه لن يسمح بقيام أي حزب ما لم يعترف بالشريعة الاسلامية وبالدستور، وإن الذين حملوا السلاح ضد السودان لن يستطيعوا العودة إلى السودان لتكوين أحزابهم، ومن الجدير بالذكر أن السودان غير معتمد على هذا النوع من أعمال العنف حتى أن الانقلابات الأربعة التي شهدتها هذا البلد منذ الاستقلال لم تخلها إراقة دماء أو أعمال عنف وتفجيرات. وقد اتهم المؤتمر الوطني - وهو التنظيم السياسي الوحيد المعن في السودان، اتهم حزب الأمة والحزب الشيعي بالوقوف وراء التفجيرات. وقال محمد الحسن الأمين سكرتير الدائرة السياسية في المؤتمر في مقابلة نشرتها صحيفة أخبار الساعة، أن زعيم حزب الأمة الصادق المهدي وابنه عبد الرحمن الموجودان خارج البلاد خطا لهذه التفجيرات التي قام بها انصار لحزبي الأمة والشيعي.

ونفى الصادق المهدي أي دور لحزب الأمة في هذه الأعمال، واتهم المتشددين ضمن قوات الدفاع الشعبي بالوقوف وأنها، وفي عبارة من ميليشيات شبه حكومية، وقال الصادق المهدي في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية، إننا نملك وسائل الرد على محاولات تشديد القمع ضد المعارضة، واتهم الحكومة بأنها تبحث عن ذرائع للقيام بمحاكمات سياسية، واعتبر أن اعتقال المعارضة، يعني أن الدستور الذي صدق عليه للتو، قد سقط بحكم الأمر الواقع.

أطراف المعارضة السودانية المؤلفة في التجمع الوطني الديمقراطي، اتفقت على أن هذه التفجيرات هي تمهيدية من صنع الحكومة السودانية، وقاد رئيس التجمع محمد عثمان الميرغني في بيان له في لندن، إن لفضية التفجيرات في مسرحية ومية

الجزائر ... على طريق الخروج من الأزمة



تظاهرة في مدينة ليزي أوو كبرى مدن منطقة القبائل الجزائرية

التهجت في التعاطي مع الأزمة على ميدني، هم السماح بالتدخل خارجي فيها، واعتماد الحل الأمني في التعامل مع الجماعات الاسلامية المسلحة، بدأت والتدريج بالانتفاخ على التعامل مع بعض الولود البرلمانية التي زارت الجزائر، للتحلل على الوضع القائم، وكذلك تليس امكانيات ايجاد حل سياسي للأزمة، خاصة بعد استكمال اجراء عمليات الانتخابيات للمجلس التشريعي والمجالس المحلية، والاستفتاء على الدستور، التي شاركت فيها القوى والحزاب الاسلامية بفاعلية، وأعطت على ما يبدو إحساساً بالثقة بالنفس لدى الحكومة الجزائرية، كما أن الحقائق التي بدأت بالظهور على السطح، من خلال التحقيقات الأمنية والمشفية، خاصة في أوروبا، كشفت وبشكل واضح، عن تورط بعض الدول الأجنبية، في دعم الجماعات المسلحة، سواء كان ذلك بشكل مباشر، أو غير مباشر، وأن أي تقصي موضوعي من قبل لجنة محايدة، لا بد له من أن يصل إلى اكتشاف العلاقة بين هذه

اليمن .. عودة إلى التسفين

غير المبرر



علي عبد الله صالح

في غمرة احتفالات اليمن، بذكرى الوحدة، تزداد رغبة الفعل الشعبية المعبرة عن السخط والام الذي يجتاح البلاد، بسبب حالة التفردي الاقتصادي والسياسي والاجتماعي، وبفج الحكومة اليمنية المتزاي، باتجاه تطبيق سياسات صندوق النقد الدولي، المتعلقة بالإصلاح الاقتصادي، هذه السياسات التي لم تتطع حكومات العالم الثالث من نتائجها المدمرة، والتي تجلت بشكل واضح في أكثر من مكان في هذا العالم.

المواطن اليمني الذي عصف الجوع، وخرج إلى الشوارع معبراً عن رفضه، لزيادة أسعار الدقيق والمحروقات بنسب كبيرة، لا يمكن بقصه سوى هذا الخطاب السياسي، اختارت

فرقة الاصاله تحيي حفلاً موسيقياً في المركز الثقافي الملكي



فرقة الاصاله من نخبة طلاب وخروجي مركز تدريب الفنون الجميلة عمان في بداية هذا العام علماً بأن هذه الفرقة تأسست عام ١٩٨٧، وتحت إشرافها جميع أعضاء الفرقة.

لقد شيعرت بالإنجاح المستوى الذي بلغته به الفرقة هذا المساء، وسعدت للفاعل الذي أظهره الحضور

معنا، وأنه أن أشير هنا بتدريج المركز الثقافي الملكي مثلاً، يديره جلولة الأستاذ محمد المشوايك لما يقدمه من تعاون ودعم للفنانين الأردنيين.

ويقول الفنان مهيبار : أطمح من خلال مشاركتي في مهرجان صيف الأردن ٨٨، في ٧/٧، إيماناً بالون الأردني إلى أكبر

عدد من جمهور هذا المهرجان علماً بأنني لن أغني إلا هذا اللون الذي أعز به.

ومن الجدير بالذكر أن الفنان قد سجل أغنية وطنية خلال هذه الأمسية من تأليف وتلحين كمال زائد شاركه فيها غاندة الأروع الفنان أحمد ملخص.

بسمير خليف

في المركز الثقافي الملكي أحييت فرقة الاصاله أمسية موسيقية تضمنت عدة فقرات قدمها أعضاء الفرقة تأسساً وتتميز ملحوظة، إقسم الأداء بالانضمام للترويج حيث تفاعل الجمهور بشكل ملحوظ.

وفي حديث مع مدير الفرقة الفنان وسيم مهيبار حدثنا قائلاً : فجعلاً للعمل المشترك وسبب حاجتنا للعمل كفريق ومثلنا لفكرة تأسيس فرقة الاصاله من نخبة طلاب وخروجي مركز تدريب الفنون الجميلة عمان في بداية هذا العام علماً بأن هذه الفرقة تأسست عام ١٩٨٧، وتحت إشرافها جميع أعضاء الفرقة.

لقد شيعرت بالإنجاح المستوى الذي بلغته به الفرقة هذا المساء، وسعدت للفاعل الذي أظهره الحضور

هكذا من الأهل

الاحزاب اليسارية في قبرص واليونان وتركيا تدعو إلى حل سلمي للقضية القبرصية

عقد في اسطنبول في الثامن والتاسع من ايار ١٩٩٨ اجتماع ضم ممثلي الاحزاب اليسارية التالية : حزب اكيل (الحزب الشيوعي القبرصي) وحزب الجمهورية التركي وحزب قبرص الجديدة، والحزب الشيوعي اليوناني وتحالف القوى اليسارية والتقدمية في اليونان وحزب الحرية والتضامن التركي وذلك بدعوة من حزب الحرية والتضامن التركي من اجل البحث في القضية القبرصية. وتعتقد هذه الاحزاب ان عقد الاجتماع واصدار الاعلان المشترك في الوقت الذي تعاني فيه القضية القبرصية من الاموال والتجاهل ووجود مناخ غير ملائم للتوصل إلى حل لهذه القضية بمثابة رسالة ايجابية طال انتظارها موجبة من قبل الاحزاب اليسارية في قبرص واليونان وتركيا إلى جميع القبارصة وكذلك الاحزاب المعنية بشؤون قبرص وإلى المجتمع الدولي.

الاعلان المشترك

بعد ان تبادل ممثلو الاحزاب اليسارية في قبرص واليونان وتركيا وجهات النظر وتداولوا الأفكار المتعلقة بحل القضية القبرصية وذلك في اجتماعهم في مدينة اسطنبول في ٨ و ٩ ايار ١٩٩٨، فقد اتفقوا على اصدار الاعلان المشترك التالي :

١ - ان الاستمرار في تجاهل حل القضية القبرصية وعدم وجود اتصال بين الجالياتين في قبرص وغياب المفاوضات والمباحثات وعدم اجراء أي تقدم فيها، قد قاد إلى فرض الأمر الواقع الذي يجب ان لا يكون الحل النهائي للقضية القبرصية.

٢ - تدعو الاحزاب جميع الاعمال التي تؤدي إلى تصعيد حالة التوتر وزيادة المواجهة العسكرية وتدمر جميع الأطراف إلى التوصل إلى اتفاق يكفل تخفيض التواجد العسكري وإيقاف التسليح من اجل الوصول في نهاية المطاف إلى جزيرة منزهة عن السلاح.

٣ - تحث الاحزاب بصوتها الضال على حل القضية القبرصية لا يمكن ان يتم بالوسائل العسكرية بل بالطرق السلمية ومن خلال المفاوضات تحت اشراف هيئة الأمم المتحدة، وتدعو

الاحزاب كلا الجانبين للتخلي بالأرادة السياسية اللازمة للوصول إلى الحل واطهار الاحترام للاتفاقيات الموقعة وقرارات الأمم المتحدة الخاصة بجزيرة قبرص، وهذا يتطلب ان يبدأ الجانبان فوراً بمباحثات بناءة دون شروط مسبقة تحت رعاية الأمين العام للأمم المتحدة.

٤ - ترحب الاحزاب بآية مبادرة للوساطة بهدف الوصول إلى حل عادل من خلال الأمم المتحدة وتطالب بالتدخل الجماعي من قبل الاعضاء الدائمين في مجلس الأمن وترفض أية محاولة للاستفراد بحل هذه القضية خارج إطار الأمم المتحدة.

٥ - اما الحل فيجب ان يضمن استقلال قبرص ووحدة أراضيها وسيادتها ووحدة المجتمع ثنائي القومية والحفاظ على صبغة الجمهورية الفدرالية ذات المنطقتين الجغرافيتين. وهذا يتطلب الوقوف في وجه أي حل يتضمن تقسيم الجزيرة بأي حال من الأحوال والتركيز على ما نصت عليه اتفاقية مكاريس- نيكيتاش واتفاقية كبريانو - نيكيتاش والقرارات الصادرة عن الأمم المتحدة مع تركيا.

العراق في مسلسل الأكاذيب الأمريكية

آخر كذبة

هكذا، وببساطة، أطلقت إحدى الطائرات الأمريكية، صاروخاً على مجمع المياه والكهرباء، يخدم منطقة أم قصر العراقية. وفي البيان الذي أصدرته وزارة الخارجية الأمريكية، بينت ان الطائرات البريطانية التي تنهك الاجراء العراقي ليل ونهار، بجرة أنها تجري عمليات الرقابة للحظر الجوي المفروض على العراق، قد رصدت إحدى بطاريات الصواريخ العراقية، التي قامت بتفجير رادارها، وبمجرد مرور هذه الطائرات، مما استدعى ان تقوم الطائرات الأمريكية، بإطلاق الصواريخ لتدمير هذا الرادار.

بهذه المشهية التي قسمتها وزارة الخارجية وتدمر جميع تكون العملية بزمها، عملية نظيفة، من حيث كونها عملية دفاع مشروع عن شرف الطائرات البريطانية الرقيقة التي داعمت اجسادها، بذيوات الرادار العراقي الفظ والوقح!!

وكالات الأنباء العالمية ومنها الأمريكية التي زارت المنطقة المنهوبة، لم تجد أي عراق عسكري في المنطقة، وذلك حجم الجوارح التي لم تحلق بها



الحزب الشيوعي العراقي

رفع التمثيل الفلسطيني لدى الأمم المتحدة.. خطر على عملية السلام!!



بعشرة أصوات، ضمنها اسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية ضد العالم أجمع، كانت نتيجة التصويت الذي أجرته الهيئة العامة للأمم المتحدة، على مشروع القرار العربي المقدم، لرفع درجة التمثيل الفلسطيني لدى الأمم المتحدة.

الطرفة الأمريكية الوقحة وغير الخجولة، التي خرجت بها الولايات المتحدة على العالم، تمثلت في اعتبار أن هذا القرار، ضار بالمحادثات الاسرائيلية الفلسطينية، وقد يعطل مسيرة السلام في الشرق الأوسط، وكان مسيرة السلام التي ترعاها أمريكا رعاية خاصة، تسير على أحسن ما يرام، وأن المحادثات الفلسطينية الاسرائيلية تسير تمام التمام، وأن هذا القرار الدولي الخبيث، جاء ليكسر صفو العملية برمتها، أما غبار

المجمع المدني الذي يخدم سكان المنطقة، المتكويين، ومنذ سنوات الحصار الطويلة، بالجوع والمرض، والتلوث، ونقص الخدمات على كافة الأصعدة، وكانت كذلك، الشاهد على كذب الادعاءات الأمريكية.

امام الحقائق التي كشفتها الصور المباشرة من المنطقة، عادت الخارجية الأمريكية للتعلق على الموضوع، بإعلان من أن الصواريخ الأمريكية الذي جاء، ويدين أسف، قد أخطأ في إصابة الهدف، والعجيب أن وكالات الأنباء العربية الرسمية وبوسائل إعلامها، قد التزمت بحسن التسليح الأمريكي بحذافيره وأعاتت تريده دون أي تعليق وبالوصافة اللائقة بمكانة الراعي الأمريكي.

الكنية قبل الأخيرة

قبل زيارته الأخيرة، قال باتلر، إياه، أنه وبعد، أن انتهت عمليات تفقيش القصور الرئاسية العراقية، والتي سررتها الولايات المتحدة الأمريكية، على أنها ختمات ضخمة لإنتاج الصواريخ والقذائف النووية والجزيئية، إلى ما يليق من ١٠ على أقدم



الحزب الشيوعي العراقي

روسيا تترنح... والمنشطات تفشل في انقاذها



عمال روس يظاهرون في موسكو مطالبين بدفع أجورهم المتأخرة

تتفاعل الأزمة الاقتصادية والاجتماعية داخل روسيا، بتأخر معطيات سياسية جمة، وقد ألقى الرئيس يلتسين لجاناً مفرقة مسبقة مع عدد من الساسة والمسؤولين الجانب بينهم اللقاء مع الرئيس الصيني. كما قرر رئيس الوزراء كيرينكو تقليص فترة زيارته المنتظرة إلى اليابان إلى يومين فقط. ويقول المتابعون والمختصون في الشؤون الروسية وشؤون أوروبا الشرقية، أن تداعيات الأزمة الاقتصادية - الاجتماعية تتخذ أبعاداً خطيرة مما أفرش على غالبية المسؤولين، وفي مقدمتهم الرئيس إلفاء لباياتهم والبقاء في موسكو. ويتضح أن جميع الأرقام والمعطيات التقديرية التي أعلنتها الإدارة الروسية حول الاقتصاد وإمكانات تسديد الرواتب المتراكمة لقطاع واسع من العاملين لم تكن دقيقة. فقد واصل عمال الناجم إبراهيم من جديد وقاموا بقطع خط سكة الحديد الرئيسي عبر سيبيريا احتجاجاً على التدهور الاقتصادي في منطقتهم وعدم ولاء الحكومة بوعودها في دفع رواتبهم المتراكمة لشهور متعددة.

وفي الشرق الأقصى، أدى إضراب عمال الكهرباء احتجاجاً على تأخر مرتباتهم إلى انقطاع التيار الكهربائي لفترات طويلة في مختلف المواقع والمدن ولا سيما في ميناء فلاديفوستك. ويقول المسؤولون إن انقطاع التيار الكهربائي يؤثر على المستشفيات والمنشآت العسكرية والمصانع ومختلف المصالح، الأمر الذي

يبر العالم الرأسمالي، في أسوأ أزمة اقتصادية منذ الحرب العالمية الثانية. وتنتقل الأزمة من موقع إلى آخر بشكل موسع وأكثر عمقاً. كانت لصالحها وأن الفرحة التي جابتها بكل ما لديها من قدرة على البلطجة والصلابة، وتنتقل بعد ذلك من أين تأتي الانظمة العربية بكل هذه الثقة بالراعي الأمريكي، وكيف يتسرب إلى هذه الأنظمة، كل هذا الفرح، وكل هذه اللهفة، وتتم ميونها بأضواء الرغبة، وهي تنتظر الراعي أن يخرج عليها بمبادرته التي ستحرك مسيرة السلام وتعيد إلى الشعب العربي والفلسطيني حقوقه المسلوبة، والمتنكس، وكيف ستكون من كل ذلك الدولة الفلسطينية؟ إذا كان رفع التمثيل الفلسطيني في الأمم المتحدة، يعيق السلام، فكيف يمكن أن نصف خلق كتيبة اليمن المتطوع في اسرائيل برئاسة التت يافو، وإطلاق أسلحة يفيض النضر عن مسبقاً منها، وتصل إلى الولايات المتحدة من تمهيداً كضمان لهذه الاتفاقيات، وماذا يمكننا أن نصف قرار توسيع القدس وكيف يمكننا أن نفهم هذا البيان المدمر للمسؤولين الأمريكيين لوزراء على أقدم

المجتمع المدني الذي يخدم سكان المنطقة، المتكويين، ومنذ سنوات الحصار الطويلة، بالجوع والمرض، والتلوث، ونقص الخدمات على كافة الأصعدة، وكانت كذلك، الشاهد على كذب الادعاءات الأمريكية.

امام الحقائق التي كشفتها الصور المباشرة من المنطقة، عادت الخارجية الأمريكية للتعلق على الموضوع، بإعلان من أن الصواريخ الأمريكية الذي جاء، ويدين أسف، قد أخطأ في إصابة الهدف، والعجيب أن وكالات الأنباء العربية الرسمية وبوسائل إعلامها، قد التزمت بحسن التسليح الأمريكي بحذافيره وأعاتت تريده دون أي تعليق وبالوصافة اللائقة بمكانة الراعي الأمريكي.

المنشطات تفشل في انقاذها

تتفاعل الأزمة الاقتصادية والاجتماعية داخل روسيا، بتأخر معطيات سياسية جمة، وقد ألقى الرئيس يلتسين لجاناً مفرقة مسبقة مع عدد من الساسة والمسؤولين الجانب بينهم اللقاء مع الرئيس الصيني. كما قرر رئيس الوزراء كيرينكو تقليص فترة زيارته المنتظرة إلى اليابان إلى يومين فقط. ويقول المتابعون والمختصون في الشؤون الروسية وشؤون أوروبا الشرقية، أن تداعيات الأزمة الاقتصادية - الاجتماعية تتخذ أبعاداً خطيرة مما أفرش على غالبية المسؤولين، وفي مقدمتهم الرئيس إلفاء لباياتهم والبقاء في موسكو. ويتضح أن جميع الأرقام والمعطيات التقديرية التي أعلنتها الإدارة الروسية حول الاقتصاد وإمكانات تسديد الرواتب المتراكمة لقطاع واسع من العاملين لم تكن دقيقة. فقد واصل عمال الناجم إبراهيم من جديد وقاموا بقطع خط سكة الحديد الرئيسي عبر سيبيريا احتجاجاً على التدهور الاقتصادي في منطقتهم وعدم ولاء الحكومة بوعودها في دفع رواتبهم المتراكمة لشهور متعددة.

وفي الشرق الأقصى، أدى إضراب عمال الكهرباء احتجاجاً على تأخر مرتباتهم إلى انقطاع التيار الكهربائي لفترات طويلة في مختلف المواقع والمدن ولا سيما في ميناء فلاديفوستك. ويقول المسؤولون إن انقطاع التيار الكهربائي يؤثر على المستشفيات والمنشآت العسكرية والمصانع ومختلف المصالح، الأمر الذي

يبر العالم الرأسمالي، في أسوأ أزمة اقتصادية منذ الحرب العالمية الثانية. وتنتقل الأزمة من موقع إلى آخر بشكل موسع وأكثر عمقاً. كانت لصالحها وأن الفرحة التي جابتها بكل ما لديها من قدرة على البلطجة والصلابة، وتنتقل بعد ذلك من أين تأتي الانظمة العربية بكل هذه الثقة بالراعي الأمريكي، وكيف يتسرب إلى هذه الأنظمة، كل هذا الفرح، وكل هذه اللهفة، وتتم ميونها بأضواء الرغبة، وهي تنتظر الراعي أن يخرج عليها بمبادرته التي ستحرك مسيرة السلام وتعيد إلى الشعب العربي والفلسطيني حقوقه المسلوبة، والمتنكس، وكيف ستكون من كل ذلك الدولة الفلسطينية؟ إذا كان رفع التمثيل الفلسطيني في الأمم المتحدة، يعيق السلام، فكيف يمكن أن نصف خلق كتيبة اليمن المتطوع في اسرائيل برئاسة التت يافو، وإطلاق أسلحة يفيض النضر عن مسبقاً منها، وتصل إلى الولايات المتحدة من تمهيداً كضمان لهذه الاتفاقيات، وماذا يمكننا أن نصف قرار توسيع القدس وكيف يمكننا أن نفهم هذا البيان المدمر للمسؤولين الأمريكيين لوزراء على أقدم

المجتمع المدني الذي يخدم سكان المنطقة، المتكويين، ومنذ سنوات الحصار الطويلة، بالجوع والمرض، والتلوث، ونقص الخدمات على كافة الأصعدة، وكانت كذلك، الشاهد على كذب الادعاءات الأمريكية.

امام الحقائق التي كشفتها الصور المباشرة من المنطقة، عادت الخارجية الأمريكية للتعلق على الموضوع، بإعلان من أن الصواريخ الأمريكية الذي جاء، ويدين أسف، قد أخطأ في إصابة الهدف، والعجيب أن وكالات الأنباء العربية الرسمية وبوسائل إعلامها، قد التزمت بحسن التسليح الأمريكي بحذافيره وأعاتت تريده دون أي تعليق وبالوصافة اللائقة بمكانة الراعي الأمريكي.

المجتمع المدني الذي يخدم سكان المنطقة، المتكويين، ومنذ سنوات الحصار الطويلة، بالجوع والمرض، والتلوث، ونقص الخدمات على كافة الأصعدة، وكانت كذلك، الشاهد على كذب الادعاءات الأمريكية.

امام الحقائق التي كشفتها الصور المباشرة من المنطقة، عادت الخارجية الأمريكية للتعلق على الموضوع، بإعلان من أن الصواريخ الأمريكية الذي جاء، ويدين أسف، قد أخطأ في إصابة الهدف، والعجيب أن وكالات الأنباء العربية الرسمية وبوسائل إعلامها، قد التزمت بحسن التسليح الأمريكي بحذافيره وأعاتت تريده دون أي تعليق وبالوصافة اللائقة بمكانة الراعي الأمريكي.

المجتمع المدني الذي يخدم سكان المنطقة، المتكويين، ومنذ سنوات الحصار الطويلة، بالجوع والمرض، والتلوث، ونقص الخدمات على كافة الأصعدة، وكانت كذلك، الشاهد على كذب الادعاءات الأمريكية.

امام الحقائق التي كشفتها الصور المباشرة من المنطقة، عادت الخارجية الأمريكية للتعلق على الموضوع، بإعلان من أن الصواريخ الأمريكية الذي جاء، ويدين أسف، قد أخطأ في إصابة الهدف، والعجيب أن وكالات الأنباء العربية الرسمية وبوسائل إعلامها، قد التزمت بحسن التسليح الأمريكي بحذافيره وأعاتت تريده دون أي تعليق وبالوصافة اللائقة بمكانة الراعي الأمريكي.

المجتمع المدني الذي يخدم سكان المنطقة، المتكويين، ومنذ سنوات الحصار الطويلة، بالجوع والمرض، والتلوث، ونقص الخدمات على كافة الأصعدة، وكانت كذلك، الشاهد على كذب الادعاءات الأمريكية.

امام الحقائق التي كشفتها الصور المباشرة من المنطقة، عادت الخارجية الأمريكية للتعلق على الموضوع، بإعلان من أن الصواريخ الأمريكية الذي جاء، ويدين أسف، قد أخطأ في إصابة الهدف، والعجيب أن وكالات الأنباء العربية الرسمية وبوسائل إعلامها، قد التزمت بحسن التسليح الأمريكي بحذافيره وأعاتت تريده دون أي تعليق وبالوصافة اللائقة بمكانة الراعي الأمريكي.

المجتمع المدني الذي يخدم سكان المنطقة، المتكويين، ومنذ سنوات الحصار الطويلة، بالجوع والمرض، والتلوث، ونقص الخدمات على كافة الأصعدة، وكانت كذلك، الشاهد على كذب الادعاءات الأمريكية.

امام الحقائق التي كشفتها الصور المباشرة من المنطقة، عادت الخارجية الأمريكية للتعلق على الموضوع، بإعلان من أن الصواريخ الأمريكية الذي جاء، ويدين أسف، قد أخطأ في إصابة الهدف، والعجيب أن وكالات الأنباء العربية الرسمية وبوسائل إعلامها، قد التزمت بحسن التسليح الأمريكي بحذافيره وأعاتت تريده دون أي تعليق وبالوصافة اللائقة بمكانة الراعي الأمريكي.